مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

فعالية استرتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير التأملي واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الفلسفة

إعداد

د/ هند محمد بيومى

مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية التربية - جامعة حلوان

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تحولات وتدفقات واسعة ومتسارعة في المعرفة وفي شتي مجالات الحياة ، الأمر الذي يفرض على المؤسسات التربوية عامة والمناهج الدارسية وطرق التدريس خاصة ضرورة إدراك هذه التحولات والتطورات العالمية السريعة والعمل الجاد من أجل اكتساب الطلاب قدرا أساسيًا مناسبًا من المعرفة وتنمية مهارات التفكير المختلفة لديهم، والتأكيد على تعليم الطالب كيف يفكر؛ بحيث يصل إلى المعرفة ويفهمها بعمق بنفسه، ويعمل على تطبيق تلك المعرفة واستخدامها في مواجهة المشكلات الحياتية والعملية.

فالتفكير نشاط يقوم به العقل من أجل تحليل الأفكار وتفسيرها وتقويمها والحكم عليها وإنشاء الأفكار الجديدة وحل المشكلات فهو عملية مستمرة فى الذهن طالما كان الإنسان فى حالة يقظة من أجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة للمشكلات التى تواجهه فى حياته. (علي مدكور: ٢٠١١: ١٣٢،١٣٣) (*)

ولقد أصبح الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة من الاساسيات المهمة التي تفرضها متطلبات العصر، كما أصبحت المؤسسات التربوية مطالبة بتدريب الطلاب علي استخدامها، حيث أن الإعتماد علي تلقين المعرفة أصبح غير مقبول كأساس لعملية التعليم والتعلم، ممايعيق الطلاب عن التفكير القائم علي المعرفة المتعمقة.

ويعد التأمل أساس التفكير فلا يستطيع الإنسان أن يقوم بالتفكير بدون تأمل وفحص للموضوع الذي يفكر فيه، ولا يحدث التأمل من خلال النظر للأشياء فقط، ولكن عن طريق فحصها وملاحظتها(ولاء غريب:٢٠١٤ :٢٥٠)، والتأمل يضمن استمرارية العمل بدقة وإتقان.

فالتفكير التأملي يتضمن التحليل واتخاذ القرار، مما يساعد الفرد علي ربط الأفكار بالخبرات السابقة والحالية، ويساعد الفرد أيضاً علي التخطيط والمراقبة والتقييم قبل إصدار الأحكام، ممايعطي للفرد الإحساس بالسيطرة علي الأفكار والمشكلات المختلفة . (Amy Maynard, 2011)

ويعتبر التفكير التأملي أحد أهم أنماط التفكير والتي يجب الإهتمام بتنميتها، حيث يري (جون ديوي John Dewey) أن التفكير التأملي تفكير موجه يوجه العمليات العقلية إلي أهداف محددة، كما يري أن التأمل مكون أساسي لتطوير المتعلمين ومساعدتهم علي إنعاش عقولهم

(*) تتبع الباحثة نظام التوثيق(اسم المؤلف: سنة النشر: رقم الصفحة)

وتدريبهم علي حل مشكلاتهم، وتدبر أمور حياتهم، وزيادة حصيلتهم المعرفية(مصطفي عبد السلام :٢٠٠٩: ١٤٤).

حيث اعتقد جون ديوي Dewey June أن التأمل نشأ بسب أن الفرد يكتشف ظهور عوامل غير متوافقة في الموقف تتطور بعد ذلك لتقابل استجابات لمحاولات فهم فريد من الموقف وبناء مزيد من التأمل وهو ما أسهم في بناء المعرفة أو جزء منها من خلال التأمل بمعنى الفعل والمثابرة والرأي المدروس والمشاركة في الموقف. (محمد فراج :٢٠١٣: ١٣٧)، كما وصفه – ديوي- بأنه: ذلك التدارس النشط والمستمر المتأني لأي معتقد ابستمولوجي(معرفي)، أو أي مفترض من المعرفة علي ضوء الأسس التي تدعمها والتوصل إلي الاستنتاجات. فالتفكير التأملي يضيف معني للخبرة من خلال إعادة تنظيمها وبنائها وتؤدي إلي مزيد من الأهداف التي تتطلب مهاماً أكثر شمولاً.(Ballol & Gencel: 2013: p.941)

ومن هنا زادت قناعات كثير من التربويين بأهمية تنمية التفكير التأملي لدي المتعلمين، كونه يساعد في توجيه المتعلم إلي المباديء الأساسية التي تقوم عليها المعرفة، وإتاحة الفرصة لفهم هذه المعرفة ككل مترابط وكذلك إدراك العلاقات بين أجزائها.

وبالتالي تظهر أهمية التفكير التأملي في تدريس المواد الدراسية عامة وفي مادة الفلسفة خاصة نظراً للإرتباط الوثيق بين مادة الفلسفة والتأمل، فالتفكير الفلسفي يسعي دائماً إلي التأمل لفهم العديد من القضايا والموضوعات الفلسفية.

فالفلسفة ليست مجرد مذاهب واتجاهات مختلفة، ولكنها بالدرجة الاولي طريقة للتفكير واتجاه في مواجهة المشكلات المختلفة. ومن أجل ذلك فإن الاهتمام بتدريس مادة الفلسفة يجب ألا يقتصر علي تلقين المذاهب والاتجاهات الفلسفية للطلاب، ولكن يجب الاهتمام باكتسابهم مهارات التفكير الفلسفي وأيضاً التأملي.(محمد سعيد زيدان:١٩٩٨: ٦٣)

ذلك لأن تعامل الطلاب مع المحتوي المعرفي الفلسفي ليس مجرد تعامل موضوعي بل تعامل قائم علي الفهم الفلسفي فالطالب ينفعل ويتفاعل مع الموضوعات الفلسفية التي يدرسها، كي يحقق الأفضل.(عبد الحميد المنشاوي: ٢٠٠٨: ٨٧)

فلا يقف الطالب عند المعلومات النظرية الجافة والقضايا والآراء الفلسفية بل يهتم بما وراء تلك الموضوعات والقضايا من معاني ضمنية ويكون من خلالها وجهة نظر خاصة.(ولاء غريب :٢٠١٤: ٢٥١) ولذلك فمن الخطأ حصر الفلسفة في اطار الأكاديمية الجامدة. ويبرز هذا الخطأ في الاتهام الموجه إلي الفلسفة بأنها مجرد تأملات نظرية لاتخدم الحياة ولا تحرك

المجتمع.(محمد سعيد زيدان: ٢٠١١: ١٢) بل هي علم واسع ومتشعب وترتبط بكل أصناف العلوم وربما بكل جوانب الحياة، ومع ذلك تبقي الفلسفة متفردة عن بقية العلوم بوصفها بأنها " التفكير في التفكير"، أي التفكير في طبيعة التفكير والتأمل والتدبر.

وهذا ما أكدت عليه أهداف تدريس مادة الفلسفة في المرحلة الثانوية، وهو تعويد الطالب علي استخدام النظرة الكلية في فحص شئون الحياة وعدم الإكتفاء بالعلل القريبة، وتكوين وجهة نظر شخصية وعقلية لتفسير أحداث الحياة، والاهتمام بالعقل والعمليات العقلية العليا والتفكير التأملي، مع إثارة المناقشات والدعوة إلي المشاركة بالرأي في كافة جوانب الحياة الاجتماعية والفكرية، بالإضافة إلي تنمية التفكير الحر والاستقلالية وتحمل المسئولية.(وزارة التربية والتعليم: ٢٠١٢ :١٢،١١) وتلك الأهداف تدعو بشكل صريح إلي التفكير التأملي، بجانب بعض الاهداف يتوقف تحقيقها علي تنمية التفكير التأملي مثل النظرة الشمولية والنقدية للأحداث وتكوين وجهة نظر شخصية عقلية لتفسير الاحداث، والمشاركة بالرأي والتفكير الحر المستقل، الاحساس بالمشكلات الموجودة في المجتمع والمشاركة في حلها. وعلي الرغم من تأكيد أهداف تدريس مادة الفلسفة علي تنمية التفكير التأملي إلا أن الطرق التدريسية المتبعة تساعد علي الحفظ والتلقين وتهمل الفهم والتحليل والتأمل .

حيث أنها تهدف إلي تطويع الطلاب كي يتأقلموا مع واقعهم وتحويلهم إلي أوعية مستقبلة فقط.(إلهام بلال:٢٠٠٠: ٢٢٢) وقد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية تنمية مهارات التفكير التأملي ومنها دراسة(خالد العزي: ٢٠١٣)، دراسة(ولاء غريب:٢٠١٤)، دراسة(أمنية عبد الفتاح:٢٠١٤)، دراسة(أحمد الزغبي:٢٠١٥)، يوسف المرشد:٢٠١٥)، ودراسة (صلاح محمود: ٢٠١٦).

مما يستدعي استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تساعد علي تنمية التفكير بأنواعه المختلفة، وخاصة التفكير التأملي في مادة الفلسفة لأنه يعد محور وأساس الفكر الفلسفي.

ولاشك أن وضع التفكير بأنواعه المختلفة ضمن قوائم أهدافنا التربوية هو في أغلب الأحيان أمر شكلي، ومن ثم نجد أن وضع المعلم منه يتسم بالشكلية أيضاً، الأمر الذي انعكس علي ممارسته في المواقف التعليمية.(مجدي حبيب:٢٠٠٣: ٧)

فالتحدي الحقيقي الذي يواجه التربويين هو كيفية إعداد المتعلم القادر علي التفكير الصحيح والإلمام بأكبر قدر من المعارف وما تحويها من حقائق ومفاهيم، وتوجيهه ليصبح قادراً علي

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

قيادة نفسه، ويصبح مسئولاً عن البحث عن المعارف والحقائق بل والذهاب إلي أبعد من ذلك بحيث يطبق معرفته في مواقف الحياة المختلفة .(علي راشد : ٢٠٠٧: ١٩)

وتعتبر إستراتيجيات ما وراء المعرفة من أهم الاستراتيجيات التدريسية التي تحقق أهداف التربية وأهداف العديد من المناهج الدراسية بمساهمتها بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير، وجعل التعلم ذا معني، مع الحرص علي الاحتفاظ به لفترات أطول والتامل فيه، وتوظيفه في مواقف التعلم الجديدة؛ ليكون الطالب قادراً علي حل مشكلاته واتخاذ قرارته المتعلقة بحياته العملية بفاعلية واقتدار.(عايش زيتون:٢٠٠٧ :١٣)

وتقوم إستراتيجيات ما وراء المعرفة بدوراً كبيراً في تنمية مهارات التفكير والمهارات الحياتية للمتعلم، فعندما يفكر في تفكيره فإنه يصبح قادراً علي التحكم في عمليات التفكير، ويدرك التعلم وحدة واحدة ذات مفاهيم مترابطة ببعضها بعضاً، فيستطيع الإفادة من تعلمه في مواقف الحياة المختلفة.(أحمد قشطة:٢٠٠٨: ٥٢)

وتعتبر إستراتيجية شكل البيت الدائري من أهم إستراتيجيات ما وراء المعرفة، حيث اعتبر كلا من كوستا وإيفرسون (Costa :1991 :211 ، Everson:1997 :67) أن شكل البيت الدائري من الأشكال المنظمة، التي تعد أحد أدوات التعلم المساعدة للطالب على التعلم ذي المعنى، من خلال إظهار العلاقات بين الحقائق والمفاهيم الأساسية ذات الصلة بمعرفته القبلية والمعرفة الجديدة المراد تعلمها، مما يساعده على فهمها بشكل صحيح، وتساعد هذه الأشكال المعلم والطالب على القيام بنشاط إيجابي في استكشاف علاقات جديدة، وفهم العلاقات القائمة في المادة التعليمية، والتحكم في العمليات التي يقومون بها باعتبارها وسيلة بصرية.

وطور وارد ووندرسي (Ward and Wandersee : 2004: 314- 339) شكلا من الأشكال المنظمة أسماه شكل البيت الدائري"Roundhouse Diagram " الذي توقع أن يؤدي دوراً مهما في تحسن تحصيل الطلاب، وتحسن اتجاهاتهم نحو تعلم المواد الدراسية ونحو معلميها.

وشكل البيت الدائري شكل هندسي دائري ثنائي البعد، وهو عبارة عن قرص مركزي يقسمه خط اختياري وتحيط به سبعة قطاعات خارجية (لاحظ الشكل ١). وقد استند(واندرسي Wandersee) في تصميمه لهذا الشكل على أبحاث جورج ميللر (George Miller) حول الذاكرة قصيرة المدى؛ إذ أشار ميللر إلى نتائج تلك الأبحاث في مقالته الشهيرة المعنونة " الرقم السحري سبعة قد يزيد أو ينقص اثنين"، وبيّن فيها أن المعلومات التي يكتسبها الأفراد تخزن في

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

الذاكرة، وتسترجع بشكل أفضل إذا تم تجميعها، وتنظيمها، وإيجاد علاقات بينها.(McCartney and Figg, 2011)

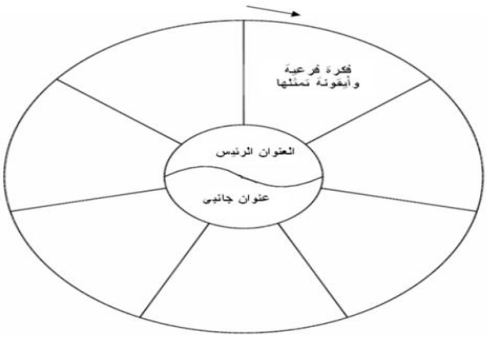

الشكل (١)

تصميم توضيحي للشكل الدائري

فقد فضل واندرسي Wandersee الشكل الدائري عن غيره من الأشكال الهندسية الأخرى لأن مجال رؤية العين يكون دائريا تقريباً مما يسهل معالجة واستيعاب المعلومات الموجودة في الشكل فضلا عن أن العمل ضمن مجموعات صغيرة يسمح بتفاعل أكبر بين الطلاب.(عايش زيتون، كمال عبد الحميد:٢٠٠٠: ١٦١) لضرورة تعويد المتعلمين على مهارات التفكير وتنمية قدراتهم على تنظيم الحقائق والمعلومات وترتيبها وتصنيفها. حيث يحتل الاهتمام بتنمية التفكير بجميع أنماطه وأساليبه الصدارة في أهداف التربية والتعليم بجميع المراحل الدراسية وعند جميع الشعوب مهما كانت درجة تطورها ورقيها، حيث صار التفكير ومهاراته وعملياته هدفاً لكل مؤسسة تربوية وتعليمية واقتصادية وسياسية وفي جميع البلدان. (حسين أبو رياش:٢٠٠٧: ٣١٩)

ولذلك تري الباحثة أن تحقيق أهداف تدريس مادة الفلسفة يكون عن طريق الاعتماد علي استراتيجيات تدريسية حديثة تتيح للطلاب استخدام الحوار والمناقشة وممارسة مهارات التفكير التأملي، والتي تركز علي الدور الإيجابي للطلاب وتمنحهم حرية التعبير عن أنفسهم، وتشجع علي النقد والتحليل والتأمل، مما دفع الباحثة إلي تجريب استراتيجية شكل البيت الدائري كاستراتيجية تعمل علي تقليل كم المعلومات المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية من خلال تنظيم موضوعات مادة الفلسفة في صورة وحدات ذات معنى، تشغل حيزاً أقل في ذاكرتهم، ولا تكون عبئاً زائداً على ذاكرتهم مما يرفع مستوى أداءهم، ويحقق التعلم ذي المعنى، ويساعد علي تنمية مهارات التفكير لديهم وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو تعلم مادة الفلسفة. ومن هذا المنطلق جاء

هذا البحث بهدف تنمية مهارات التفكير التأملي لدي طلاب المرحلة الثانوية وتنمية إتجاهاتهم الايجابية نحو مادة الفلسفة، وتتمثل في تنمية قدراتهم علي عرض جوانب الموضوعات والقضايا المتضمنة في مادة الفلسفة عن طريق الشكل الدائري الذي يوضح مكونات وعناصر الموضوع واكتشاف العلاقات الموجودة بين عناصر الموضوع بصرياً، وتنمية قدراتهم علي تحديد الفجوات في الموضوعات التي يدرسونها والتمييز بين العلاقات الصحيحة مع تنمية قدراتهم علي التوصل إلي علاقة منطقية من خلال إستخدام استراتيجية الشكل الدائري في تدريس موضوعات مادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية مما قد يساعد في تنمية اتجاهتهم الايجابية نحو مادة الفلسفة.

- **الاحساس بالمشكلة:**

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال :

- **أولاً: الخبرة العملية للباحثة:**

لاحظت الباحثة نتيجة خبرتها فى مجال البحث والتدريس الجامعي، وأثناء إشرافها فى مجال التربية العملية للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع كلية التربية- جامعة حلوان، ضعف مهارات التفكير التأملي لدي طلاب الصف الأول الثانوي ووجود إتجاهات سالبة لديهم نحو مادة الفلسفة ، كما لاحظت الباحثة ندرة فى استخدام معلمى الفلسفة لاستراتيجيات تدريسية حديثة والاعتماد علي الطريقة التقليدية فى التدريس، مما أدي إلي تعويد الطالب علي حفظ واستظهار المعلومات فقط دون فهمها وتحليل مضمونها الفكري، فأصبح متلقي فقط للمعرفة، ومطالباً بحفظ كم هائل من الموضوعات والقضايا الفلسفية الأمر الذي انعكس سلباً على ممارسته لمختلف مهارات التفكير ومنها مهارات التفكير التأملي الذي هو محور الفكر الفلسفي، بالاضافة إلي صعوبة فهم الطلاب لما تتضمنه موضوعات مادة الفلسفة من مفاهيم وحقائق؛ لذا ظهرت الحاجة إلى تبني استراتيجيات تدريسية حديثة أكثر فاعلية مثل استراتيجية شكل البيت الدائري لكي تساعد المعلمين فى التخلص من المشكلات التي تعيق تحقيق أهداف تدريس مادة الفلسفة وتحقيق رسالتها الفكرية والتربوية، والاهتمام بتنمية مهارات تفكير متعددة ومنها مهارات التفكير التأملي وتنمية إتجاهات إيجابية لدي الطلاب نحومادة الفلسفة.

فاستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في التدريس له دور فعال في مساعدة المتعلم علي التعبير عن العلاقات بين المعلومات التي يتلقونها، وتعد وسيلة بصرية تساعد المعلم والمتعلم علي القيام بنشاط إيجابي في إكتشاف العلاقات القائمة في المادة والتحكم في العمليات التي يقومون بها .(صفاء الاعسر:١٩٩٨ : ١٠٥ – ١٠٧)، فهي تساعد علي تعيين موضوعات

المعلومات وإنتقائها وسلسلتها وإدماجها وإعادة تركيبها بغرض الفهم والحصول علي معلومات جديدة.(يوسف قطامي، محمد الروسان: ٢٠٠٥: ٣٠).

- **ثانياً : الدراسة الاستطلاعية:**

حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار مبدئى علي عدد (٣٠) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي الدارسين لمادة الفلسفة بمدرسة الاورمان شيراتون الثانوية بنات فى الفصل الدارسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م ، واتضح من نتائج التطبيق ضعف مهارات التفكير التأملي لديهم بنسبة ٨٥% من أفراد العينة، ويتضح من ذلك وجود حاجة ملحة لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **ثالثاً: البحوث والدراسات السابقة:**

ومن أهم الدراسات التي أكدت علي وجود قصور في مهارات التفكير التأملي دراسة (سميرة العريان:٢٠٠٣)، دراسة (Mahardale,Neville,Jais &Chan:2007)، دراسة (أمنية عبد الله:٢٠١٤)، و دراسة(نوره الخالدي: ٢٠١٦).

- **مشكلة البحث:**

تأسيساً علي ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي فى : **" ضعف مهارات التفكير التأملي واتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة الفلسفة، مما يستلزم تنميتها"** مما دفع الباحثة إلى البحث عن إجابة **للأسئلة البحثية التالية:**

١. ما مهارات التفكير التأملي الواجب تنميتها لدي طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الفلسفة ؟
٢. ما مدي توافر مهارات التفكير التأملي لدي طلاب الصف الأول الثانوي خلال دراستهم لمادة الفلسفة؟
٣. ما صورة الوحدة المعاد صياغتها وفق استراتيجية شكل البيت الدائري؟
٤. ما فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري المقترحة لتدريس مادة الفلسفة فى تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟
٥. ما فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري المقترحة فى تنمية الاتجاهات نحو مادة الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١. التوصل إلي قائمة بمهارات التفكير التأملي.
٢. معرفة مدي توافر مهارات التفكير التأملي لدي طلاب الصف الأول الثانوي .
٣. إعادة صياغة الوحدة الأولي (مباديء التفكير الفلسفي) من كتاب (مباديء التفكير الفلسفي والعلمي) المقرر دراسته علي طلاب الصف الأول الثانوي وفق استراتيجية شكل البيت الدائري.
٤. الكشف عن فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري فى تدريس مادة الفلسفة فى تنمية مهارات مهارات التفكير التأملي لدي طلاب الصف الاول الثانوي.
٥. الكشف عن فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري فى تدريس مادة الفلسفة فى تنمية الاتجاهات الايجابية لدي طلاب الصف الاول الثانوي نحو مادة الفلسفة.

- أهمية البحث:

- فى مجال تدريس المواد الفلسفية ومنها الفلسفة يواجه الطلاب صعوبة فى استيعاب المفاهيم والمعلومات والحقائق الواردة فى المواد الفلسفية ومادة الفلسفة تحديداً، لأسباب منها اعتماد المعلمين علي طريقة التدريس المعتادة (الحفظ والتلقين) دون الاهتمام باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة في التدريس والتي تعطي الحيوية والجاذبية للتدريس وتحقق متعة التعلم للطلاب وتنمية الاتجاه الايجابي نحو المادة الدراسية، لذا أصبح من الضروري التنوع فى استراتيجيات التدريس المختلفة بما يساعد الطلاب على استيعاب وفهم المحتوي النظري ، ومنحهم دوراً إيجابياً وفاعلاً في العملية التعليمية، فجاءت أهمية هذا البحث الذي يمكن أن تقود نتائجه إلى استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة مثل استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس الفلسفة مما قد تساعد في إستيعاب القضايا والمفاهيم االفلسفية وإكتساب الطلاب العديد من مهارات التفكير المختلفة ومنها مهارات التفكير التأملي.

- تقديم خطوات استرشادية للمعلمين لتعرف كيفية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري كأستراتيجية حديثة في تدريس المواد الفلسفية بشكل عام ومادة الفلسفة بشكل خاص.

تقديم إطار نظري يوضح العلاقة بين استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري كأستراتيجية حديثة وتنمية مهارات التفكير التأملي لدي طلاب المرحلة الثانوية بما قد يسهم في تطوير تدريس المواد الفلسفية.

- من المتوقع أن تفيد نتائج البحث في رفع كفاءة طالب المرحلة الثانوية وتحسين أدائه وتنمية مهارات التفكير المختلفة لديه وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو مادة الفلسفة.

- **حدود البحث:**

وتمثلت في الآتي:

١. **الحدود الموضوعية:**

- اقتصر البحث على استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس الوحدة الأولي (مبادىء التفكير الفلسفي) من كتاب مبادىء التفكير الفلسفي والعلمي للصف الأول الثانوي .

- كما اقتصر البحث علي تنمية مهارات التفكير التأملي لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

٢. **الحدود الزمنية:**

تم تطبيق الجانب الميدانى للبحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسى (٢٠١٥ / ٢٠١٦م)، بواقع حصتين فى الأسبوع.

٣. **الحدود المكانية:**

تم تطبيق الجانب الميدانى للبحث فى مدرسة الاورمان شيراتون الثانوية بنات، إدارة الدقي التعليمية، محافظة الجيزة.

- **مجموعة البحث:**

اقتصر تطبيق تجربة البحث الحالى على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوى بلغ عددها (٦٠) طالبة بمدرسة الاورمان شيراتون الثانوية بنات.

- **فروض البحث:**

سعي البحث الحالى إلى التحقق من صحة الفروض الإحصائية التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التأملي، لصالح درجات طالبات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير التأملي ككل لصالح التطبيق البعدى.

٣- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير التأملي لكل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدى.

٤- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة، لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٥- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة ككل لصالح التطبيق البعدى.

٦- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة لكل بعد علي حدة، لصالح التطبيق البعدى.

- منهج البحث:

تستخدم الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفى في الدراسة النظرية، والمنهج شبه التجريبي في الدراسة الميدانية.

- أدوات البحث ومواده التعليمية:

تمثلت أدوات البحث ومواده التعليمية (وكلها من إعداد الباحثة) فيما يلي:

١. قائمة مهارات التفكير التأملي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ملحق(١).
٢. اختبار مهارات التفكير التأملي في مادة الفلسفة ملحق (٢).
٣. مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة ملحق (٣).
٤. دليل المعلم لتدريس الوحدة الأولي(مباديء التفكير الفلسفي) من كتاب مباديء التفكير الفلسفي والعلمي للصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري ملحق(٤).

- مصطلحات البحث:

- استراتيجية شكل البيت الدائري Roundhouse Diagram Strategy

ويعرفها كلا من (**Ward & Waldersee**: 2002:21) بأنها: عبارة عن إجراءات يقوم بها الطلاب بتوزيع المعرفة حول مفهوم محدد بشكل مخطط بصري يساعدهم على رؤية معظم المعلومات الخاصة بذلك المفهوم وكأنها نظام متكامل مستخدمين أدوات الربط (من) و (الواو).

وتعرفها (**هيا المزروع :** ٢٠٠٥ :١٨) بأنها استراتيجية تعلم من أجل تمثيل مجمل الموضوعات وإجراءات رسم أشكال دائرية تناظر البنية المفاهيمية لجزيئة محدد من المعرفة بحيث يمثل مركز الدائرة الموضوع الرئيسي المراد تعلمه وتمثل القطاعات السبعة الخارجية الأجزاء المكونة للموضوع .

وتعرف استراتيجية شكل البيت الدائري إجرائياً في البحث الحالي بأنها: استراتيجية يوجه فيها المعلم المتعلمون بتوزيع المعرفة الفلسفية للقضايا والمفاهيم الفلسفية في مخطط بصري يساعدهم على رؤية معظم المعلومات التي تربط بين القضية الرئيسية والعناصر الفرعية الأخرى ذات العلاقة وكأنها نظام متكامل من خلال ثلاث مراحل هي: التخطيط، الرسم، والتأمل، مما يسهم فى تنمية مهارات التفكير التأملى لطلاب الصف الأول الثانوي، واتجاهاتهم نحو مادة الفلسفة.

- **التفكير التأملي: Reflective Thinking**

عرفه **شون** (**Schon:1987:49**) بانه استقصاء ذهني نشط، وواع للفرد حول معتقداته الإبستمولوجية وخبراته ومعارفه المفاهيمية والإجرائية، على ضوء الواقع الذي يعمل فيه؛ بما يمكنه من حل المشكلات العملية، وإظهار المعرفة الضمنية إلى سطح الوعي بمعنى جديد، ويساعده ذلك المعنى في استدلالات لخبراته المرغوب في تحقيقها مستقبلا.

وعرف **جون ديوي** (**Dewey:1997: 6**) التفكير التأملي بأنه: التدارس النشط، والثابت، والحذر لأي معتقد، أو أي شكل مقترح من المعرفة على ضوء الأسس التي تدعم ذلك، والاستنتاجات الإضافية التي تميل إليها. ويتألف التأمل من وجهة نظر ديوي من الأنشطة المعرفية والوجدانية التي يقوم بها الفرد؛ لكي يختبر الخبرات من أجل إنتاج مدركات جديدة، وأن العملية التأملية توازي المراحل الست للطريقة العلمية.

وتعرفه **(ولاء غريب: ٢٠١٤: ٢٥٥)** بأنه نشاط عقلي واعي يقوم به الفرد بالاعتماد على الرؤية البصرية للموضوعات والأفكار والمشكلات لتحليلها وتفسيرها والكشف عن ما بها من مغالطات للوصول إلي نتائج وحلول مقترحة.

- **ويُعرف التفكير التأملي إجرائياً** في البحث الحالي بأنه: استقصاء ذهني نشط، وواع يقوم به المتعلم بالاعتماد على الرؤية البصرية من خلال شكل البيت الدائري للموضوعات والأفكار والمشكلات الفلسفية، لتحليلها بعمق، وتفسيرها، والكشف عن ما بها من مغالطات للوصول إلي نتائج وحلول مقترحة.

- **الاتجاه:** Attitude

ويعرف الاتجاه إجرائياً في البحث الحالي بأنه "مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الطالب من حيث القبول أو الرفض إزاء مادة الفلسفة للصف الأول الثانوي".

- **الإطار النظري:**

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه إتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- **البحوث والدراسات السابقة لمتغيرات البحث:** وتنقسم إلى محوريين أساسيين:

- **المحور الأول**: البحوث والدراسات التي تناولت استراتيجية شكل البيت الدائري.
- المحور الثاني : الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير التأملي .

٢- **دراسة نظرية لأدبيات البحث والبحوث والدراسات السابقة لمتغيرات البحث وتتضمن:**

- استراتيجية شكل البيت الدائري: (تعريفها- الأصول الفلسفية والنفسية لاستراتيجية شكل البيت الدائري - مراحل استراتيجية شكل البيت الدائري- أهداف استراتيجية شكل البيت الدائري - أهمية استراتيجية شكل البيت الدائري – مميزات استراتيجية شكل البيت الدائري - إعداد أشكال البيت الدائري - خطوات تطبيق استراتيجية شكل البيت الدائري).

- التفكير التأملي: (تعريف التفكير التأملي - سمات وخصائص التفكير التأملي- معوقات تنمية مهارات التفكير التأملي- أهم مهارات التفكير التأملي- أهمية تنمية مهارات التفكير التأملي - الفلسفة وتنمية مهارات التفكير التأملي- استراتيجية شكل البيت الدائري وتنمية التفكير التأملي).

أولاً- البحوث والدراسات السابقة:

- **المحور الأول: البحوث والدراسات التي تناولت استراتيجية شكل البيت الدائري ومنها:**

- دراسة(هيا المزروع: ٢٠٠٥) وهدفت إلى التعرف علي فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، والتعرف علي تأثير التفاعل بين إستراتيجية شكل البيت الدائري والسعة العقلية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي للعينة نفسها، تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالبة،.وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي لدى الطلاب.

- دراسة (إبراهيم فودة: ٢٠١٤) وقد هدفت هذه الدراسة إلي تعرف فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري علي إكتساب المفاهيم العلمية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي حيث تم تطبيق الدراسة علي عينة مكونة من (٨٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وأظهرت نتائج البحث فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في إكساب تلاميذ الصف الخامس للمفاهيم العلمية.

- دراسة(سعدية عبد الفتاح: ٢٠١٥) والتي هدفت إلي معرفة فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم النفسية ومهارات التفكير البصري لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس في المرحلة الثانوية، وتمثلت عينة الدراسة من طالبات الصف الثاني الثانوي واسفرت نتائج الدراسة إلي تفوق المجموعة التجريبة علي المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم النفسية واختبار مهارات التفكير البصري وتعزي الباحثة هذه النتائج الي إستراتيجية شكل البيت الدائري والتي ساعدت علي إيجابية المتعلم وإثارة دافعيته للوصول الي المفاهيم النفسية ومساعدته علي تنظيم أفكاره وتسلسلها مع إيضاحها بالرسوم والصور، كما ساعدت استراتيجية شكل البيت الدائري الطالبات علي ممارسة الأنشطة البصرية، وبذلك نما لديهم مهارات التفكير البصري.

- دراسة(عادل النجدي، وأخرون: ٢٠١٦) وهدفت إلي تعرف أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المتشعب لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إستراتيجية البيت الدائري قد وفرت فرصة المشاركة النشطة في عملية التعليم. كما أتاحت إستراتيجية البيت الدائري فرص الحوار والمناقشة بداخل المجموعة الواحدة وباقي المجموعات.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

- **المحور الثاني : الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير التأملي:**

- **دراسة(سميرة العريان:٢٠٠٣)** وهدفت إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي وأثر ذلك على اتجاههم نحو التفكير التأملي الفلسفي وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التفكير التأملي ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو التفكير التأملي الفلسفي لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلي فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي كاستراتيجية ما وراء معرفية في التحصيل الفلسفي والاتجاه نحو التفكير التأملي الفلسفي.

- **دراسة (Mahardale,Neville,Jais &Chan, 2007)** وهدفت إلى تعرف الفروق في مستويات التفكير التأملي بين الطلبة الذين يدرسون في بيئات تعليم تقليدية، وبين الطلبة الذين يدرسون في بيئات التعلم القائمة على حل المشكلات، وقد تكونت عينة هذه الدراسة من (٥٦) طالباً من طلبة المرحلة الأساسية ممن يدرسون في صفوف تعليم تقليدية كمجموعة ضابطة ، في حين تكونت المجموعة التجريبية من (٥٤) طالباً ، درست وفق البرنامج القائم على حل المشكلات، ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات في جميع المستويات، ولصالح المجموعة التجريبية في مستويات، الفهم، والتأمل، والتأمل الناقد، في حين كانت الفروق لصالح المجموعة الضابطة في مستوى العمل الاعتيادي.

- **دراسة (Phan: 2008)** وهدفت تعرف اثر بيئة التعلم الصفية على التحصيل، ومهارات التفكير التأملي، كماهدفت إلي تعرف التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لأهداف التحصيل وممارسات التفكير التأملي على الإنجاز الأكاديمي، وقد تألفت عينة الدراسة من (٢٩٨) طالباً ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود أثر لبيئة التعلم الصفية على أهداف التحصيل (إنجاز، إتقان، ومستويات التفكير التأملي)، كما أشارت النتائج إلى حصول مستوى الفهم على الترتيب الاول، يليه مستوى التأمل الناقد، ثم التأمل ، وفي الترتيب الأخير جاء مستوى العمل الاعتيادي، كما أشارت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في مستويات التفكير التأملي تعزى لمتغير الجنس، وأشارت النتائج أيضا إلى اثر لبيئة الصف على ممارسات التفكير التأملي.

- **دراسة(أمنية عبد الله: ٢٠١٤)** هدفت الدراسة إلى فحص الفروق في مستويات التفكير التأملي لدى معلمين المرحلة الثانوية التجريبية لغات ذوي أنماط التفكير (الإيجابي- السلبي)، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) معلم ومعلمة من البالغ متوسط أعمارهم ٤١ سنة، واستخدمت الباحثة مقياسين من إعدادها لقياس كل من مستويات التفكير التأملي، وأنماط التفكير (الإيجابي- السلبي)،

توصلت الدراسة إلى أن مستوى الفهم قد حصل على الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي، يليه مستوى التأمل، ثم التأمل الناقد، وفى الترتيب الأخير جاء مستوى العمل المألوف. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التفكير (الفهم - التأمل – التأمل - الناقد)بين المعلمين ذوي التفكير الإيجابي- السلبي، ولصالح المعلمين ذوي التفكير الإيجابي.

- **دراسة (ولاء غريب: ٢٠١٤)** اتضح للباحثة أهمية الدراسة في ضرورة الاهتمام باستخدام طرق تدريس حديثة- الخرائط الذهنية- لتنمية التفكير التأملي في مادة الفلسفة والتغلب على ما يعانيه الطلاب من صعوبات أثناء دراسة الفلسفة، وقامت الباحثة باعداد أدوات الدراسة (اختبارالتفكير التأملي والتحصيل) وقامت بتطبيقه على عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة اكتشاف علاقة الارتباط بين مهارات التفكير التأملي وبين مستويات التحصيل، مما يؤكد على فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تكوين روابط بين جميع مستويات التحصيل وبين جميع مهارات التفكير التأملي.

- **دراسة(نهي السيد: ٢٠١٦)** هدفت الدراسة إلي الكشف عن إمكانية وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير التأملى والمثابرة فى أداء المهام الأكاديمية المرتبطة بالاقتصاد المنزلى كنتيجة لتدريس الوحدة المقترحة باستخدام شبكات التفكير البصرى، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات التفكير التأملى فى الاقتصاد المنزلى والذى يهدف لقياس مهارات التفكير التأملى الأساسية التالية (الرؤية البصرية – الكشف عن المغالطات – الوصول إلى استنتاجات – إعطاء تفسيرات – وضع حلول مقترحة) والمهارات الفرعية المنبثقة وهو ما يفسر اقتران نتائج التلميذات فى اختبار مهارات التفكير التأملى ومقياس المثابرة فى أداء المهام الأكاديمية المرتبطة بالاقتصاد المنزلى.

تعليق عام على الدراسات والبحوث السابقة:

وبالاطلاع على الدراسات السابقة يلاحظ أهمية تنمية مهارات التفكير التأملي لدى المتعلمين من خلال المواد الدراسية المختلفة، وضرورة تنمية مهارات التفكير التأملي في جميع مراحل التعليم .

ويتفق البحث الحالى مع الدراسات والبحوث السابقة حول أهمية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري فى التدريس، إلا أن البحث الحالى يتميز عن الدراسات والبحوث السابقة بأنه يبحث فى فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري فى تدريس الفلسفة(الصف الأول الثانوي) بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات التفكير التأملي، وهو ما لم يتم بحثه أو دراسته من قبل – فى

حدود علم الباحثة- من خلال أى دراسة أو بحث سابق. وقد استفادت الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة الواردة فى إعداد الاطار النظرى، وبناء أدوات البحث، ومقارنة نتائج هذه الدراسات والبحوث بما توصل إليه البحث الحالى من نتائج.

- **ثانياً: الدراسة النظرية لأدبيات البحث لمتغيرات البحث:**
- **استراتيجية شكل البيت الدائري:**

– **تعريف استراتيجية شكل البيت الدائري: Roundhouse Diagram Strategy**

يعرفها كلا من (**McCartney& Samsonov: 2011: 126**) بأنها: "عملية تتكون من ثلاث خطوات التخطيط والرسم والتأمل بحيث يتم التخطيط من خلال تسجيل أهم الأفكار الرئيسية من المحتوى، وأما الرسم يتم من خلال وضع الأيقونات أو الرموز في القطاعات السبعة، بينما التأمل يتمثل في كون المتعلم يكتب فقرة ليشرح فيها الشكل الدائري وفي هذه الحالة يكتشف المعلم المفاهيم والاعتقادات الخاطئة عند التلاميذ."

وعرفها(**Ward& Lee: 2006: 11**) بأنها "أداة لمعالجة المعلومات بطريقة بصرية إبداعية، وتتطلب من المتعلم بناء المعرفة بشكل متواصل ومتكامل، ليحل محل الممارسات التقليدية التي تركز علي حفظ المعلومات بطريقة مجزأة، كما أنها تمكن المتعلمين من إنشاء مخططات للأفكار والرموز التي يمكن ملاحظتها بشكل منطقي متسلسل."

كما عرفتها(**آمال الكحلوت: ٢٠١٢: ١٣**) بأنها خريطة معرفية مفاهيمية ذهنية بصرية قائمة علي أسس النظرية البنائية، وتتمثل برسم هندسي ثنائي الأبعاد، بحيث يمثل مركز الدائرة الموضوع المراد تعلمه، أما بقية القطاعات فيمثل الأجزاء الأخري المكون له، قائمة فيما بينها علي أساس التسلسل المنطقي، بحيث يقوم الطالب فيها بربط المفاهيم المجردة بطريقة محسوسة من خلال رسم الايقونات والصور والرموز.

وشكل البيت الدائري شكل هندسي دائري ثنائي البعد، وهو قرص مركزي يقسمه خط اختياري، وتحيط به سبعة قطاعات خارجية، إذ يمثل شكل البنية المفاهيمية لجزء محدود من المعرفة. وأعطى **وندرسي** هذا الاسم تشبيهاً له بالتراكيب الدائرية ذات الأقراص المستديرة المستخدمة في السكك الحديدية ، إذ يمثل القرص المركزي الفكرة الأساسية، ويقسم الخط الاختياري الفكرة، أو يضع الأفكار المقابلة لها. وتستخدم القطاعات السبعة المحيطة لتجزئة المفاهيم، أو لترتيب تسلسل الأحداث، أو لتعلم خطوات حل المشكلات. (هيا المزروع:٢٠٠٥: ١٣-٦٧) .

وتعد استراتيجية شكل البيت الدائري استراتيجية لما وراء المعرفة، وأعطيت اسمها كنوع من التشبيه بالعجلة، والتي يكثر استخدامها في بعض الآلات في البيوت، وتتكون العجلة من محور العجلة " hub " الذي يعد بمثابة العقل الذي يحتوي المفهوم الرئيسي، ويقسم المحور بخط إلي جزئين يحتوي كل منهما على كلمات وحروف ربط هي"من أو في" و "الواو"، ويعيد الطالب داخل المحور صياغة المفهوم الرئيسي مستخدماً كلمة"من" أو "في" في بعض الأحيان، وليس بالضرورة استخدام كلمات المفهوم نفسها، أو أن تؤدي معناه نفسه، ويقسم الطالب المفهوم الرئيسي إلي أجزاء أبسط مستخدماً حرف الربط"الواو".ويساعد هذا النوع من التجزئة الطالب على النظر إلي المفهوم بصورة جزئية، إضافة إلي الصورة الكلية. Ward&Waldersee: (2002:212-230)

- **الأصول الفلسفية والنفسية لشكل البيت الدائري:**

تعود الأصول الفلسفية لشكل البيت الدائري إلي النظرية البنائية، لأن الطالب يصوغ الأفكار الرئيسة ويضعها في الشكل نفسه، مما يسهل استرجاعها بسهولة ويسر (Ward and Wandersee,2002: 205- 225) وهذا ما نادى به أنصار المدرسة البنائية من ضرورة ممارسة الطالب التعلم بنفسه. ويرجع هذا الشكل إلي نظرية أوزوبل (Ausubel:1968 : 48) في التعلم ذي المعنى، إذ يقوم الطالب بربط المعلومات الخاصة بالمفهوم العلمي، ويضعها في مكانها الصحيح في الشكل، مما يعلم الفرد تعلماً ذا معنى وليس تعلماً سطحياً. وقد أشارت بحوث كثيرة إلي أن التعلم ذا المعنى يساعد الطالب على سرعة وسهولة الوصول إلي المعلومة المخزنة واسترجاعها.

وتستند استراتيجية شكل البيت الدائري نفسياً لنظرية جورج ميللر في سعة الذاكرة قصيرة المدى(Ward and Wandersee,2002: 205- 225)"المنبثقةمن بحوثه في علم النفس عن الذاكرة قصيرة المدى إذ يرى ميللر أن الإنسان الطبيعي يمكنه تذكر سبعة أشياء مع زيادة اثنين أو نقصانهما، الطالب يمكنه تحديد العلاقات بين الأفكار وزيادة التعلم، ويتم هذا في شكل البيت الدائري من حيث تنظيم المعلومات في شكل واحد منظم ومرتب. أما موضوع استخدام الصور والرسومات في الشكل فإنه يرجع إلي بحوث الإدراك البشري التي وجدت أن الإنسان يتذكر المعلومات بشكل أفضل عندما يستخدم الصور وتوظيفها، إذ إن وجودها يساعد كثيراً في عمليات الترميز. ويعد علماء الإدراك وجود الصور والتوضيحات الأخرى التي تلفت انتباه الطالب أول

خطوة لعمليات الترميز في الذاكرة. فالتذكر والإدراك يزيدان عندما تعرض المعلومات لفظياً وصورياً، أي ترميز ثنائي بدل من ترميز لفظي فقط .(هياالمزروع: ٢٠٠٥: ١٣-٦٧)

- **مراحل استراتيجية شكل البيت الدائري:**

وتنقسم إلي ثلاث مراحل أساسية (مرحلة التخطيط - مرحلة الرسم - مرحلة التأمل والانعكاس) .

أولاً : مرحلة التخطيط ((The Planning Phase)

يقوم المعلم في هذه المرحلة بتوجيه المتعلم إلى تحديد الهدف الذي يسعى إليه من بناء شكل البيت الدائري؛ ليساعده ذلك على تحديد الموضوع الرئيس المراد دراسته وما يتضمنه من أفكار، سواء أكان هذا الموضوع مفهوماً، أو إجراءات معينة، بحيث يكون العنوان الرئيس الذي يسجل داخل القرص الدائري. وفي حالة تشعب الموضوع الرئيس يقوم المتعلم بتحديد عنوانين جانبيين، يتناولهما هذا الموضوع، ويتم تسجيلهما على جانبي المنحنى في القرص الدائري. ثم يوجه المعلم المتعلم إلى تقسيم الموضوع الرئيس إلى سبع أفكار رئيسية (قد تزيد أو تنقص بندين)، ويكتب عبارة لكل منها، ثم يلخصها في عنوان يوضح خلاصة الفكرة. أما الخطوة الأخيرة في هذه المرحلة فتتمثل برسم المتعلم أيقونة (شكلاً أو صورة أو رسماً مبسطاً) لكل عنوان من العناوين السبعة بحيث تساعده على تذكر هذه العناوين. ويمكن للمتعلم الاستعانة بالمعلم لتزويده بأشكال أو رسومات أو صور جاهزة إذا تعذر عليه القيام برسمها.

ثانياً: مرحلة الرسم ((The Diagramming Phase)

يقوم المتعلم في هذه المرحلة برسم شكل البيت الدائري ثم تعبئة الفراغات (القطاعات) الخارجية لهذا الشكل مبتدئاً بالقطاع باتجاه عقارب الساعة، مستخدماً العناوين القصيرة، والأيقونات المرافقة لها في كل قطاع من القطاعات السبعة.

ثالثاً: مرحلة التأمل والانعكاس (The Reflection Phase)

وهي المرحلة الأخيرة من استراتيجية شكل البيت الدائري، فبعد انتهاء المتعلم من رسم ذلك الشكل، وحصوله على التغذية الراجعة من المعلم، يقوم المتعلم بشرح ما قام برسمه مستخدماً كلماته الخاصة حول معنى الشكل ومغزاه ويمكن أن يطلب من المتعلم كتابة مقالة تحكي قصة ذلك الشكل. (McCartney and Wadsworth, 2012; Ward and Lee, 2006).

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

- **أهداف استراتيجية شكل البيت الدائري:**

وقد حدد (Ward and Wandersee:2002: 292-325) أهداف استراتيجية شكل البيت الدائري في النقاط التالية:

- يساعد شكل البيت الدائري في تنمية ذكاءات متعددة لدى الطلاب، منها: الذكاء اللغوي من خلال مناقشات تجري بينهم في أثناء تصميم الشكل، وتنمية الذكاء المنطقي الرياضي من خلال العصف الذهني الذي يعملونه لتضمين الأفكار في القطاعات السبع داخل الشكل، والذكاء البصري المكاني الذي ينمَّى باستخدام هذا الشكل لأنه يجعل المعلومات العلمية الخاصة بالمفاهيم العلمية منظمة بشكل بصري يمكن رؤيته، مما يسهل تذكر المعلومات واستدعاءها؛ والذكاء الشخصي الخارجي عند قيام الطلبة بتصميم الشكل على هيئة مجموعات تعاونية .

- يساعد شكل البيت الدائري الطالب في اكتساب بعض عمليات العلم: منها مرتبط بطبيعة الدرس الذي يصمم له الشكل، ومنها مرتبط بالشكل نفسه. فعملية التصنيف تنمى لدى الطالب من خلال تقسيم المعلومات المرتبطة بالمفهوم الرئيسي الذي يوضع في محور العجلة، ويستخدم حرف"الواو" أداة ربط بين الكلمات المتضمنة في التقسيم. وتنمية عملية صياغة النماذج من خلال تحويل الطالب المعلومات الكبيرة والواسعة إلي أشياء مبسطة باستخدام الرسوم والنماذج التوضيحية في القطاعات السبعة الخارجية للشكل. وتنمية عملية التواصل من خلال عرض كل مجموعة للشكل الذي أعد للطلبة الآخرين.

- يساعد شكل البيت الدائري المعلم التعرف على ما يعرفه الطالب، واستكشاف الفهم الخاطئ لديهم.

- تدريب الطالب على تحويل المعلومات الكبيرة إلي معلومات سهلة مبسطه تسهل قراءته واستدعاؤها، باستخدام الرسومات والصور والكلمات البسيطة والنماذج، وتعرف هذه العملية بالتجميع.

- تنمية قدرة الطالب على رسم العلاقة الكبيرة بين العلم والفن عند استخدام البيت الدائري في التدريس.

- **أهمية استراتيجية شكل البيت الدائري:**

وتكمن أهمية استراتيجية شكل البيت الدائري للمتعلم في الكشف عن المفاهيم الخاطئة الموجودة لديه، وتغيير دوره من متلقي سلبي إلى متفاعل نشط ايجابي، وتحول أعماله من بسيطة إلى أعمال هادفة ذات معنى، بربطه المعرفة الجديدة بالمعارف السابقة الموجودة في بنيته

المعرفية، وربطه للمعلومات التي يمكن استخلاصها من المحتوى الدراسي، وإيجاد التفسيرات المناسبة لها من خلال الرسم (McCartney and Samsonov: 2011: 1199-1207) وتستند استراتيجية شكل البيت الدائري إلى مجموعة من الأسس النظرية والفكرية والتي تؤكد أهمية هذه الاستراتيجية ومنها:

١. **نظرية أوزوبل (Ausubel) للتعلم ذي المعنى** : حيث ظهرت نظرية أوزوبل كرد فعل لنظرية **جان بياجيه** (Jean piaget) في التطور العقلي والإدراكي عند الأطفال وتجسيد لأفكار **برونر** (Bruner) في تعلم المفاهيم و ترتكز نظريته على الفكرة القائلة "إن التعلم يحدث نتيجة لدخول معلومات جديدة إلى المخ وارتباطها بجانب موجود أو قائم من التركيب المعرفي عند الفرد وثيق الصلة به ". ويرى أوزوبل أن المعلومات التي يتم اكتسابها بالتعلم ذي المعنى يتم بقاؤها والاحتفاظ بها مدة أطول.(محمود مندوه:٢٠١١: ٢٦٠)

٢. **نظرية نوفاك للبنائية الإنسانية :Human Construtivism**: وقد استمد **نوفاك** البنائية الإنسانية من خلال أعمال أوزوبل عن التعلم ذي المعنى والنظرية المعرفية، فالبنائية الإنسانية تؤكد على أن العمليات المعرفية التي يوظفها المحترفون الذين ينتجون أعمالا خارقة للعادة هي نفسها التي يوظفها المبتدئون الذين ليس لهم خبرة واسعة. فالمعرفة تمثل إطاراً هرمي التنظيم للمفاهيم المرتبطة بعلاقات تبادلية ويمثل بناء الإطار المفاهيمي عملية نشطة تتطلب الربط بين المعرفة الجديدة والمعرفة القائمة بالفعل واعتبارها في مقابل إدراك الفرد لموضوعات وأحداث العالم الواقعي إلى جانب المعرفة التي بناها الآخرون. (حسن زيتون، كمال زيتون :٢٠٠٦ : ٥٥ – ٥٧)

٣. **أبحاث الإدراك البصري :Visual Imagery**:

حيث أشار(Wandersee &Ward : 2002 a:220) إلى أن الأطفال الذين شاهدوا صورا عند قراءة القصص لهم، يتذكرون (٤٠%) من المعلومات أكثر من الأطفال الذين قرئت لهم القصص بدون صور ، فوجود الصور والتوضيحات تلفت انتباه المتعلم، والتي يعتبرها علماء الإدراك أول خطوة لعمليات الترميز في الذاكرة، فالتذكر والإدراك يزيد عندما تعرض المعلومات لفظياً وصورياً، فنظرية الترميز الثنائي **" لبيفو "(Paivio)** ترى أن وجود الصور يساعد على التذكر، لأن الأفكار رمزت عن طريقين : لفظي ومرئي فالترميز الثنائي أسهل للتذكر من الترميز الأحادي، كذلك فإن الأشكال الهندسية العادية كالدوائر تعتبر أشكالاً متوازية ثابتة وباستخدام العينين الاثنتين، فنطاق النظر هو أيضاً دائري حيث أن عقولنا تسعى إلى

الأشكال ثنائية البعد في البيئة، لأنها سهلة المعالجة بالنسبة للملاحظ وبالتالي يسهل تذكرها، فإذا استخدمت خطوطاً بسيطة غير مركبة واضحة وليست قريبة من بعضها فإن ذلك يساعد على الإدراك مما يؤدي إلى زيادة القدرة على تذكر المعلومات واسترجاعها بسهولة.

ومن خلال العرض السابق للأسس النظرية والفكرية لاستراتيجية شكل البيت الدائري تتضح أهمية استراتيجية شكل البيت الدائري في التدريس حيث أنه لابد من توافر ظروف ومواقف وخبرات تساعد المتعلمين على بناء معارفهم وكيفية تخزين المعلومات بالذاكرة ومن ثم استرجاعها وتطبيقها في مواقف مختلفة وجديدة وكذلك التركيز على المعرفة السابقة الموجودة لدى المتعلم ويتضح ذلك عندما يقوم المتعلم بربط المعلومات الخاصة بالمفهوم وهذا يعني أن المتعلم يدرك المعرفة الجديدة في ضوء المعرفة السابقة ويمكن أن يتم ذلك من خلال تحديد المفهوم الرئيسي وأدوات الربط (من و في) و (الواو) المستخدمة في استراتيجية شكل البيت الدائري التي قد تسهم في ربط المعرفة السابقة مع المعرفة الجديدة. كما أن تصميم شكل البيت الدائري في القطاعات السبعة تزيد أو تنقص اثنين في صور حسية يساعد في تشكيل مثيرات بصرية تضفي ترميزا ذا معنى على المعلومات التي يتلقاها المتعلم مما يسهل عليه الاحتفاظ بتلك المعلومات لفترات طويلة مع القدرة على استرجاعها وهذا يتفق مع أبحاث الإدراك البصري.

- **مميزات استراتيجية شكل البيت الدائري**:(آمال الكحلوت: ٢٠١٢: ٢٣)، (مروة المهنا: ٢٠١٣ : ٥٤):

١. تعتبر طريقة اقتصادية: لا تحتاج إلى إمكانيات كبيره أثناء استخدامها .

٢. سهولة استخدامها: لدى معلمين جميع المواد الدراسية الذي يهملون تطبيق الاستراتيجيات المعرفية في المواقف التعليمية المناسبة لها.

٣. الإيجاز: أي أن استراتيجية شكل البيت الدائري تتكون من مجموعة موجزه وقصيرة من المعلومات اللفظية البصرية.

٤. الشمول: بمعنى أنها تستوعب الجزئيات والتفاصيل التي تتعلق بالموضوع المراد تعلمه.

٥. المرونة: بحيث يمكن زيادة القطاعات السبعة وفق ما تحتاجه الفكرة الرئيسية.

- **إعداد أشكال البيت الدائري:**

تم إعداد شكل لإستراتيجية البيت الدائري في ضوء محتوى البحث الحالي وفق الخطوات التالية:

- رسم الشكل ويكون بصورة دائرة كبيرة وتتكون من(٥) إلى (٩) قطاعات تحيط بدائرة صغيرة وهي مركز الشكل.

- تحديد المفهوم الرئيس ويوضع في مركز الشكل ويحدد بأداة الربط "من" أو" في" ويتم الربط المفاهيم ذات العلاقة بأداة الربط (و) بحسب الضرورة.
- تحديد الأغراض الخاصة بتنظيم شكل البيت الدائري ووضعها في أسفل الورقة التي يرسم عليها الشكل.
- تجزئة المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم إلى سبعة أجزاء ئريسية أو أقل أو أكثر باثنين (٥+ ٢أو – ٢) بالاعتمادعلى جورج ميللر الذي وجد أن أغلبية الناس يمكنهم من تذكر سبعة أشياء تزيد أو تنقص اثنين.
- كتابة المعلومات الخاصة بكل قطاع من القطاعات التي يتم تحديدها واعتماد كلمات ورسوم ونماذج مبسطة في نفس القطاع يسهل تذكرها واستدعاؤها فقد حرصت الباحثة على تكامل المعلومات في هذه الأشكال وعدم تجزئتها بالنحو الذي يضمن محتوى الشكل والهدف الذي صمم لأجله (بتول الدايني، خلود الحميداوي:٢٠١٣: ٣٠٤،٣٠٣)

- **خطوات تطبيق شكل البيت الدائري:**

هناك عدة طرق لتقديم شكل البيت الدائري للمتعلمين أثناء الحصة الدراسية تبعا للغرض وهي كما حددتها (McCartney& Samsonov:2011:1396):

١. **في بداية الدرس(المعلم):** يقوم المعلم ببناء الشكل وعرضه للمتعلمين في بداية الدرس؛ لتحفيزهم وإعطائهم نبذه عما سيتعلمونه.

٢. **في بداية الدرس(المتعلم):** يقوم المتعلم ببناء الشكل وذلك قبل أن يشرح المعلم الدرس، فيستخدم المتعلم جميع الأدوات التي وفرتها الإستراتيجية كأداة التقويم الذاتي، ويسير وفق المراحل الثلاث للاستراتيجية.

٣. **أثناء الدرس:** يدرب المعلم طلابه علي رسم البيت الدائري من خلال بناء الشكل أثناء الدرس وذلك لتقديم خطوات متسلسلة ومتتابعة، ويمكن إضافة استخدام شكل البيت الدائري في نهاية الدرس كأداة تقويم لما تم تعلمه.

- **التفكير التأملي**: Reflective Thinking

تعود جذور التفكير التأملي إلي الفكر اليوناني القديم والذي تمثل في أفكار أكاديمية أفلاطون الذي أكد على ضرورة التأمل كأسلوب حياة وللحصول على المعرفة والوصول إلي الحقيقة، ثم استحوذ التأمل على اهتمام العديد من المربين أمثال جون ديوي john Dewey ، وجميس James ، وقد اهتم الباحثين بموضوعات التفكير التأملي خاصة بعد كتابات شون Shon الذي

اهتم بالكتابة عن التأمل في إعداد المعلمين أثناء الخدمة ورغم تعدد تعريفات التفكير التأملي إلا أنها تشترك في ارتباطها بالموضوعية ومبدأ العلية والسببية في مواجهة المشكلات وتفسير الظواهر والأحداث.

- تعريف التفكير التأملي Reflective Thinking

هو عملية عقلية فيها نظر وتدبر وتبصر واعتبار وتوليد واستقصاء تقوم على تحليل الموقف المشكل إلى مجموعة من العناصر، وتأمل الفرد للموقف الذي أمامه، واستمطار الأفكار، ودراسة جميع الحلول الممكنة والتحقق من صحتها، للوصول إلى الحل السليم للمشكلة.(جمال أبو نحل: ٢٠٠٠ : ٣٢)

- كماعرفه (فتحي جروان:٢٠٠٢: ٥١) بأنه عملية كلية يتم عن طريقها المعالجة العقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها، وهي عملية تتضمن الإدراك، والخبرة السابقة، المعالجة الواعية، الحدس، وعن طريقها تكتسب الخبرة معني.

- ويعرفه (وليم عبيد، عزوعفانه: ٢٠٠٣ :٥٠) بأنه تفكير موجه حيث يوجه العمليات العقلية إلَي أهداف محددة فالمشكلة تحتاج استجابات من أجل الوصول إلَي حل معين، وبذلك نجد أن التفكير التأملي هو النشاط العقلي الهادف لحل المشكلات.

- أيضاً يعرفه (زياد بركات: ٢٠٠٤: ٤٥) بأنه القدرة علي التعامل مع المواقف والأحداث والمثيرات التعليمية بيقظة، وتحليلها بعمق وتأني للوصول إلي إتخاذ القرار المناسب في الوقت والمكان المناسبين لتحقيق الأهداف المتوقعة منه.

ويصف (Johns:2005: 1) التفكير التأملي بأنه كينونة الوعي بالذات، لا يركز الفرد من خلاله على الخبرات والمعتقدات والقيم فحسب؛ ولكن على الوعي الذاتي والتقييم الذاتي أيضا، ويسمح للفرد بالبناء على خبراته ومعارفه السابقة والحالية، ورؤية الاحتمالات الأخرى؛ لكسب المزيد من المعرفة عن الذات، وتحسين الممارسة.

ويتضح من التعريفات السابقة للتفكير التأملي أن:

- التفكير التأملي استقصاء ذهني نشط، وواع، ومتان للفرد حول معتقداته الإبستمولوجية، وخبراته، ومعارفه المفاهيمية والإجرائية.
- التفكير التأملي يحلل الظواهر إلى عناصرها المختلفة، ويرسم الخطط للوصول إلى النتائج؛ ومن ثم تقييمها.

- إضافة معنى للخبرة من خلال إعادة تنظيمها، وإعادة بنائها، ويؤدي إلى مزيد من الأهداف التي تتطلب مهام أكثر شمولا.
- التفكير التأملي ينتج عنه تغيير مفاهيمي للمعتقدات الراسخة في الذهن.
- ويتضمن التفكير التأملي التحليل واتخاذ القرارات، وقد يسبق التعلم ويحدث اثنائه وبعده، حيث يجعل المتعلم قادر على ربط الأفكار بالخبرات السابقة والحالية والمتنبأ بها.
- **سمات وخصائص التفكير التأملي:**

تتعدد سمات التفكير التأملي وخصائصه، ومنها أنه:

- تفكير فعال يتبع منهجية دقيقة، وواضحة ويبنى على افتراضات صحيحة. فهو ينطوي علي الدقة، والمنهجية، والتنظيم، وهذه الخصائص تأخذ شكلها كمشاركة المتعلم في الخبرة، ووصف تلك التجربة، واتخاذ مزيد من الإجراءات بطريقة منظمة، فضلا عن أنه يتسم بالوضوح؛ أي التعبير دون غموض.
- تفكير معرفي قوي، يستخدم من خلال ممارسته استراتيجيات حل المشكلات واتخاذ القرار، وفرض الفروض، وتفسير النتائج، والوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة.
- نشاط عقلي مميز بشكل غير مباشر، ويعتمد على القوانين العامة للظواهر، حيث ينطلق من النظر والاعتبار، التدبر، الخبرة الحسية، وفهم العلاقات بين الظواهر.
- التفكير التأملي واقعي أي التفكير بالمشكلات الحقيقية.
- التفكير التأملي يستلزم جذب الانتباه وضبطه، وينطوي على الاستمرارية، والاستمرارية هي عمل الارتباطات بين الأجزاء ونسج الخبرات في شكل كلي. (بسام المشهرواي: ٢٠١٠: ٤٦)

- **معوقات تنمية مهارات التفكير التأملي :**

ومن أهم الأسباب التي تعيق تنمية مهارات التفكير التأملي:

- عدم وجود معلمين متأملين مؤهلين قبل الخدمة في المدارس لاستراتيجيات التدريس من أجل تعليم التفكير.
- اعتماد معظم المعلمون على الحفظ والتلقين، واسترجاع المعلومات وترديدها.
- عدم استجابة المعلمين للتطور المعرفي والعلمي والرقابة والروتين المعتاد لديهم، ومقاومتهم التغيير.(أسماء أبو بشير:٢٠١٢: ٧٢)

ونظراً لأدوار المعلم الجوهرية والرئيسة في عملية التعليم فإن ممارسة التفكير التأملي يعد دوراً أساسياً ومهماً من أدواره، فعندما يكون المعلم قادراً على أن يفكر بتأمل ويمارس التفكير التأملي في عمليات التدريس التي يقوم بها من تخطيط وتنفيذ وتقوم، فذلك يزيد من وعيه بأداءته التعليمية التي يمارسها، الأمر الذي يولد لديه القدرة على النقد الذاتي لممارساته التعليمية، و يزيد من قناعاته بأهمية إجراءات التعديلات المناسبة على ممارساته غير المرغوبة مما يسهم في تطوير السلوك التعليمي لديه، الأمر الذي من شأنه أن ينمي مهارات التفكير لدي طلابه مستقبلاً. (محمود الأستاذ: ٢٠١١: ١٣٣٧)

- **أهم مهارات التفكير التأملي**:Reflective Thinking Skills

التفكير التأملى يحتوى على مهارات يمكن تعلمها والتدرب عليها وإجادتها ويحتاج إلى مهارة فى استخدام قواعد المنطق والاستدلال المنظم للأمور، وفى وضع الحلول وفرض الفروض، وقد عرف (مصطفى عبد السلام: ٢٠٠٩: ٢١٦) مهارات التفكير التأملي بأنها " القدرة على تقييم وتفسير الدليل، وتعديل الآراء، وعمل أحكام موضوعية ". ومن أهم مهارات التفكير التأملي موضوع البحث الحالي المهارات التالية:

- **مهارة الرؤية البصرية:** ويقصد بها القدرة على عرض جوانب المشكلة والتعرف على مكوناتها سواء كان ذلك من خلال طبيعة المشكلة أو أعطاء رسم أو شكل يبين مكوناتها بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصرياً.
- **مهارة الكشف عن المغالطات**: ويقصد بها تحديد الفجوات في المشكلة، وذلك من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو تحديد بعض الخطوات الخاطئة فى إنجاز المهام التربوية.
- **مهارة الوصول إلى استنتاجات منطقية**: ويقصد بها القدرة على التوصل إلي علاقات منطقية معينة من خلال رؤية مضمون المشكلة والتوصل إلي نتائج مناسبة وذلك من خلال التمعن في كل ما يعرض من متشابهات في الموقف التعليمي.
- **مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة**: ويقصد بها القدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة وقد يكون هذا المعنى معتمد على معلومات سابقة أو طبيعة المشكلة وخصائصها.

- **مهارة وضع حلول مقترحة**: وهي القدرة على التوصل إلى حلول منطقية للمشكلة من خلال القدرة على استيعاب معلومات مسبقة متعلقة بالمشكلة وخصائصها وتقوم تلك الخطوات على تصورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة.

- **أهمية تنمية مهارات التفكير التأملي:**

اتفق كل من (فاطمة عبد الوهاب : ٢٠٠٥ : ١٧٧) ، (صفية محمود : ٢٠١٢ :٥٣) ،(محسن مسلم : ٢٠١٣ : ٢٢٠)، علي أهمية تنمية مهارات التفكير التأملي للمتعلم حيث أنها تساعد علي:

- تنمية شعوره بالثقة بالنفس فى مواجهة المهمات المدرسية والحياتية، وتنمية الاحساس بالمسؤولية والعقل المتفتح والخلاق.
- تعطيه احساساً بالسيطرة على تفكيره حيث أنها تساعده على التفكير الجيد بعمق فى العمليات اللازمة لحل المشكلات حيث تعد مهارت التفكير التأملي من المهارات المهمة في التعلم القائم على حل المشكلات.
- تنمى قدرته على أن يخطط ويراقب دائماً، ويقيم أسلوبه فى العمليات والخطوات التى يتخذها لإصدار الحكم.
- تساعده على ربط الأفكار بالخبرات السابقة والحالية والمتنبأ بها.
- تساعد المتعلم المتأمل علي أن يكون أكثر قدرة على توجيه حياته، وأقل انسياقاً للآخرين.
- تنمى قدرته على ادراك المفاهيم المجردة والمحسوسة.
- **الفلسفة وتنمية مهارات التفكير التأملي:**

ومن خلال العرض السابق يتضح أن مهارات التفكير التأملي تتفق مع طبيعة مادة الفلسفة حيث أن الدارس لموضوعات وقضايا مادة الفلسفة يحتاج إلي تحليل ما تتضمنه موضوعاتها من أفكار ومعاني أساسية تحتاج إلي تفسير، واكتشاف للعلاقات الصحيحة والمنطقية بين الأفكار والموضوعات، فإن موضوعات مادة الفلسفة تتطلب من دارسها أن يحلل ويفسر ما هو غامض ثم يستنتج علاقات جديدة مدعماً رأيه بالدليل حتى يكون تفسيره مقنعاً ثم يصل إلي حلول جديدة لبعض المشكلات أو المواقف والقضايا الفلسفية المعقدة، فإن ممارسة مهارات التفكير التأملي تشبه فعل التفلسف الذي يدور حول التفسير والتحليل وصولاً إلي الاستنتاج والحلول الجديدة والتي تقوم على تصور ذهني يبدأ من خلاله المتعلم بداية جديدة لتأمل جديد.

- **ولكى يكتسب المتعلمين هذا النوع من التفكير يجب ما يلى :**

- التأمل فى رأس المشكلة وقراءتها قراءة واعية دقيقة للتأكد من أن العبارات والمصطلحات التى تحتويها مألوفة.
- أن يفحص الطالب عبارات المشكلة جيداً لتحديد البيانات المعطاه فيها، ثم تحديد ما هو المطلوب إيجاده (أى التميز بين المعطيات والمطلوب) .
- أن يختار المعلم الطريقة المناسبة التى يساعد بها الطالب على أن يحدد العمليات التى ينبغى أجراؤها، وترتيبها لحل المشكلة، وذلك عن طريق مناقشته للطريقة المناسبة لطبيعة المشكلة التى توضح للطالب الرؤية فى اختيار العمليات التى توصل إلى الحل السليم.
- أن تقوِّم الطريقة التى اتبعت فى حل المشكلة،وهل هى مناسبة أم هناك طريقة أفضل، وإذا اتضح أثناء مناقشة وتسجيل الحل بعض الأخطاء عند الطلاب فيجب على المعلم أن يتعرف أسبابها وكيفية علاجها ثم يوجه طريقته وجهة أخرى تؤدى إلى تجنب الطلاب الوقوع فى الخطأ.(علية المعمرى:٢٠٠٥: ٨)

- **استراتيجية شكل البيت الدائري وتنمية مهارات التفكير التأملي:**

تعتبر استراتيجية شكل البيت الدائري من أهم الاستراتيجيات المناسبة لتنمية مهارات التفكير التأملي في اعتقاد الباحثة فمن خلال اتباع خطوات بناء شكل البيت الدائري يدفع الطلاب إلي تحديد الأفكار الرئيسية في الموضوع ، تنشيط الرؤية البصرية لديهم من خلال إعادة القراءة للتأمل في تسلسل الافكار وترابطها وتصنيفها للكشف عن المغالطات من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو تحديد بعض الخطوات الخاطئة، وكذلك تفسير جوانب القضية أو المشكلة الفلسفية ثم إقتراح حلول وأفكار جديدة من خلال الوصول إلى استنتاجات منطقية عن طريق التمعن في كل ما يعرض من متشابهات في الموقف التعليمي، فاستراتيجية شكل البيت الدائري تتيح للطلاب القيام بالعديد من الانشطة الفردية والجماعية مما يزيد من دافعية ونشاط الطلاب من خلال تدريبهم علي استخدام نموذج ضبط شكل البيت الدائري وتقديم ملخص عن القضية أو الموضوع مما يؤدي إلي تعلم الطلاب إعطاء تفسيرات أو معنى منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة بين عناصر القضية، أي أن أثر تطبيق استراتيجية شكل البيت الدائري علي تنمية مهارات التفكير التأملي قد يظهر في اعتقاد الباحثة من خلال إتقان الطلاب لرسم شكل البيت الدائري والتمعن في تحديد العناصر والافكار الرئيسة والفرعية وضبطه، وهذا ما ينطبق علي معني ومفهوم التفكير التأملي والذي يعطي للطالب إحساساً بالسيطرة علي تفكيره واستخدامه

بنجاح بحيث يبني المعني بنفسه ويضبط الافكار ويسلسلها مع اكتشاف للعلاقات الصحيحة والمنطقية بين الأفكار والموضوعات، وكذلك تحليل وتفسير ماهو غامض، ثم يستنتج علاقات جديدة مدعماً رأيه بالدليل، ثم يصل إلي حلول جديدة لبعض المشكلات أو المواقف والقضايا، ويكون بذلك قد مارس وتدرب علي أهم مهارات التفكير التأملي من خلال شكل البيت الدائري.

ويمكن إيجاز تلك الخطوات في النقاط التالية:

- تدريب الطلاب علي خطوات رسم شكل البيت الدائري وتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية فيه.
- إتاحة الفرصة الطلاب لتأمل كافة البيانات والمعلومات والأفكار الموجودة بشكل البيت الدائري والقيام بتفسيرات مقبولة بهدف الوصول إلى استنتاجات مناسبة.
- تشجيع الطلاب على القيام بعمليات التأمل والاستقصاء والتحليل لكافة مكونات شكل البيت الدائري بهدف الكشف عما يوجد بها من مغالطات.
- تقديم بعض أشكال للبيت الدائري أخري والتى تتسم بأنها مفتوحة النهاية لاتاحة الفرصة للطلاب للقيام بالاستنتاجات ومحاولة التنبؤ بالأفكار الجديدة وأضافتها للأشكال .
- توجيه الطلاب للتأمل العميق فى دراسة شكل البيت الدائري وما يتضمنه من صور أو رموز أو رسوم للتوصل إلى تفسيرات مقنعة للعلاقات بين الأفكار والمفاهيم التى يتضمنها الشكل.
- حث الطلاب على طرح الاسئلة على أنفسهم والتعاون مع بعضهم البعض بفاعلية لاقتراح أشكال جديدة للبيت الدائري للتعبير عن مقترحاتهم وافكاهم لتقديم حلول ومقترحات جديدة للموضوعات والقضايا التي يدرسونها.

- **بناء أدوات البحث ومواده التعليمية وهي:**

١ – قائمة مهارات التفكير التأملي.

٢ – اختبار مهارات التفكير التأملي.

٣ – مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة.

٤ – دليل المعلم لتدريس الوحدة الأولي(مباديء التفكير الفلسفي) من كتاب مباديء التفكير الفلسفي والعلمي للصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

١ - **قائمة مهارات التفكير التأملي:**

- **للإجابة عن السؤال الأول للبحث الحالي ونصه" ما مهارات التفكير التأملي الواجب تنميتها لدي طلاب الصف الاول الثانوي؟"** قامت الباحثة ببناء قائمة مهارات التفكير التأملي المناسب تنميتها لطلاب الصف الأول الثانوي، وقد مرت عملية بناء قائمة مهارات التفكير التأملي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي بالخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من القائمة:**

حيث تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات التفكير التأملي المناسب تنميتها المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

- **مصادر بناء القائمة:**

استندت الباحثة فى بناء القائمة واشتقاق مهارات التفكير التأملي المناسب تنميتها لطلاب الصف الأول الثانوي إلى:

أ) دراسة البحوث والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) التى تناولت مهارات التفكير التأملي وما توصلت إليه من نتائج.

ب) دراسة الكتب والمراجع والدوريات (العربية والأجنبية) التى تناولت مهارات التفكير التأملي ومداخل تضمينها فى المقررات الدراسية.

ج) تعرف آراء المتخصصين والخبراء فى المناهج وطرق التدريس نحو مهارات التفكير التأملي المناسب تنميتها لطلاب الصف الأول الثانوي.

- **ضوابط بناء القائمة:**

روعى عند بناء هذه القائمة ما يلى:

أ) تقسيمها إلى مجموعة من المهارات الأساسية.

ب) أن تناسب المهارات المتضمنة بالقائمة مستوى طلاب الصف الأول الثانوي.

ج) أن ترتبط المهارات المتضمنة بالقائمة بمحتوي مادة الفلسفة بالصف الأول الثانوي.

- **القائمة فى صورتها الأولية:**

تكونت قائمة مهارات التفكير التأملي فى صورتها المبدئية من (٥) مهارات.

- **ضبط القائمة:**

للتأكد من صدق هذه القائمة وصلاحيتها فى تحديد مهارات التفكير التأملي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من متخصصى المناهج وطرق

التدريس وقد عرضت القائمة على السادة المحكمين، حيث طلب منهم إبداء الرأى فى العناصر التالية:

- مدى مناسبة المهارة لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي، وخصص لها أربع خانات(مناسبة جداً- مناسبة- مناسبة إلى حد ما- غير مناسبة).
- مدى ارتباط المهارة بمحتوي مادة الفلسفة بالصف الأول الثانوي، وخصص لها ثلاث خانات(مرتبطة- مرتبطة إلى حد ما- غير مرتبطة).
- جودة الصياغة.
- مدى كفاية المهارات لقياس التفكير التأملي.
- كما طلب من السادة المحكمين إضافة أى ملاحظات.

وفى ضوء هذه الملاحظات والمقترحات تم إجراء التعديلات اللازمة، وبذلك تكونت قائمة مهارات التفكير التأملي فى صورتها النهائية من (٥) مهارات أساسية.

٢ - اختبار مهارات التفكير التأملي:

للإجابة عن السؤال الثانى للبحث الحالي ونصه" ما المتوافر من مهارات التفكير التأملي لدي طلاب الصف الاول الثانوي؟" قامت الباحثة بإعداد اختبار مهارات التفكير التأملي مروراً بالخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:**

هدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير التأملي لدي طلاب الصف الأول الثانوي بعد دراسة مادة الفلسفة باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري.

- **تحديد مصادر بناء الاختبار:**

تم بناء الاختبار من خلال الرجوع إلي عدة مصادر وهي:

- قائمة مهارات التفكير التأملي التي تم التوصل إليها عند إجابة السؤال الأول.
- مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بإعداد اختبارات التفكير التأملي، وكذلك الإطلاع على بعض اختبارات مهارات التفكير بصفة عامة.

- **تحديد أبعاد الاختبار:**

في ضوء ما سبق تم تحديد أبعاد اختبار مهارات التفكير التأملي في مادة الفلسفة لدي طلاب الصف الأول الثانوي في (٥) أبعاد، بحيث يمثل كل بعد مهارة من مهارات التفكير التأملي.

- **صياغة مفرادات الاختبار:**

تناولت مفردات الاختبار أسئلة تدور حول مهارات التفكير التأملي المرتبطة بمادة الفلسفة، بحيث تتضمن كل مهارة (٤) أسئلة، وبهذا يتكون الاختبار من(٢٠) سؤالاً يطلب من الطلاب الاجابة عنه، ويتضمن الاختبار مجموعتين:

- **المجموعة الاولي:** وهي أسئلة خاصة بمهارة الرؤية البصرية حيث يحتوي كل سؤال علي بعض الصور لقياس تلك المهارة ويطلب من الطالب الاجابة والتعبير عنها من خلال فهمه للصور.
- **المجموعة الثانية:** وهي أسئلة اختيار من متعدد لباقي المهارات الأخري وهى (سؤال وله أربع إجابات علي الطالب اختيار إجابة واحدة فقط والتي يعتقد أنها الإجابة الصحيحة) .

- **وضع تعليمات الاختبار:**

تم وضع تعليمات اختبار مهارات التفكير التأملي في مادة الفلسفة، وذلك قبل تجربته ووضعه في صورته النهائية، حتي يقوم الطلاب بالاجابة عن أسئلة الاختبار في ضوءها، وتقلل فرص خطأ الطلاب في تحديد المقصود من السؤال. ولقد راعت الباحثة عند إعداد تعليمات الاختبار أن تكون واضحة ومباشرة وقصيرة، وقد جاءت التعليمات في الصفحة الأولي من كراسة الاختبار.

- **عرض الاختبار على المحكمين:**

قامت الباحثة بعرض اختبار مهارات التفكير التأملي فى صورته الأولية على المحكمين والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، وذلك للتأكد من صلاحية وصحة الاختبار كأداة لقياس نمو مهارات التفكير التأملي لدي طلاب الصف الأول الثانوي ومناسبته لمادة الفلسفة.

وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين، وقد حددت خمس مهارات رئيسة من مهارات التفكير التأملي لقياسها في اختبار مهارات مهارات التفكير التأملي وهي:

- مهارة الرؤية البصرية.
- مهارة الكشف عن المغالطات.
- مهارة الوصول إلى استنتاجات منطقية.
- مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة.
- مهارة وضع حلول مقترحة.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

- **وصف الاختبار:**

يحتوي اختبار مهارات التفكير التأملي في صورته النهائية علي (٢٠) سؤالاً موزعاً علي أبعاد الاختبار علي النحو التالي.

جدول (١) عدد مفردات الأسئلة وتوزيعها علي أبعاد الاختبار

أبعاد الاختبار	عدد المفردات(الأسئلة)	توزيعها
مهارة الرؤية البصرية.	٤	١-٢-٣-٤
مهارة الكشف عن المغالطات.	٤	٥-٦-٧-٨
مهارة الوصول إلى استنتاجات منطقية.	٤	٩-١٠-١١-١٢
مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة.	٤	١٣-١٤-١٥-١٦
مهارة وضع حلول مقترحة	٤	١٧-١٨-١٩-٢٠
مجموع المفردات	٢٠	

ويتضح من الجدول السابق أن مفردات اختبار مهارات التفكير التأملي تتوزع علي مهارات التفكير التأملي، بحيث تتضمن مهارة الرؤية البصرية (٤) مفردة، مهارة الكشف عن المغالطات (٤) مفردة، مهارة الوصول إلى استنتاجات منطقية (٤) مفردة، مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة (٤) مفردة، مهارة وضع حلول مقترحة (٤) مفردة.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

قامت الباحثة بطبع اختبار مهارات التفكير التأملي بعد مراعاة توجيهات وآراء المحكمين. وقد تم تجريب الاختبار من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوي وقد بلغ حجم العينة (٣٠) طالبة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسى ٢٠١٥/٢٠١٦م:

وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وكذلك تصحيحه قامت الباحثة بما يلي:

أ ـ حساب زمن اختبار مهارات التفكير التأملي:

وتبين أن مجموع الزمن لكل الطلاب (٩١٠) دقيقة، وبالقسمة على عدد الطلاب كان المتوسط (٣٠) دقيقة، أي أن الزمن المناسب للإجابة عن اختبار مهارات التفكير التأملي لطلاب العينة الأساسية في البحث هو (٣٠) دقيقة.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

ب ـ حساب معامل ثبات اختبار مهارات التفكير التأملي:

وتم حساب معامل ثبات اختبار مهارات التفكير التأملي لدى كل طلاب العينة الاستطلاعية. وكانت قيمة معامل الثبات (٠.٩٢) مما يدل على أن اختبار مهارات التفكير التأملي بالبحث الحالي يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

جـ ـ حساب صدق اختبار مهارات التفكير التأملي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق اختبار مهارات التفكير التأملي على:

١ـ **الصدق المنطقي**: حيث عرضت الباحثة اختبار مهارات التفكير التأملي على مجموعة من المحكمين، الذين أكدوا على صلاحية الاختبار لقياس مدى نمو مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٢ـ **الصدق الذاتي**: قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي لاختبار مهارات التفكير التأملي عن طريق معامل الثبات بطريقة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية، وقد أتضح من معامل ثبات اختبار مهارات التفكير التأملي بطريقة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية ارتفاع معامل الثبات، مما يؤكد وجود صلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي لاختبار مهارات التفكير التأملي والذى يساوى = (٠.٩٦) ، وبذلك يكون الاختبار جاهزاً للتطبيق الميدانى على عينة البحث التجريبية.

- **مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة:**

قامت الباحثة بإعداد مقياس الاتجاه نحو مادة مادة الفلسفة وفقا للخطوات التالية:

ـ تحديد الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلي قياس اتجاه طلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول) نحو مادة مادة الفلسفة.

ـ تحديد أبعاد المقياس:

في ضوء الدراسات والبحوث السابقة حددت الباحثة أبعاد مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة في أربعة أبعاد أساسية علي النحو التالي:

(١) اتجاه الطلاب نحو معلم مادة الفلسفة.

(٢) اتجاه الطلاب نحو الاهتمام والاستمتاع بمادة الفلسفة.

(٣) اتجاه الطلاب نحو تقدير قيمة مادة الفلسفة.

(٤) اتجاه الطلاب نحو بعض طرق تدريس مادة الفلسفة ووسائلها التعليمية.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

- **وضع تعلميات المقياس :**

اهتمت الباحثة بوضع تعلميات المقياس قبل تجربته ووضع الصورة النهائية له.

ولقد راعت الباحثة عند اعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة ومباشرة وقصيرة ومناسبة لمستوي الطلاب وتتضمن مثالا يوضح طريقة الاجابة.

- **عرض المقياس على المحكمين:**

قامت الباحثة بعد وضع المقياس في صورته الأولية بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى وذلك للتأكد من مدى صلاحية وصحة المقياس كأداة لقياس اتجاه طلاب المرحلة الثانوية(الصف الأول) نحو مادة الفلسفة، وقد أبدى المحكمون عدة ملاحظات أفادت الباحثة في وضع الشكل النهائي للمقياس.

- **وصف مقياس الاتجاه** :

قامت الباحثة بإعداد جدول بمواصفات مقياس الاتجاه بحيث يتضمن ذلك الجدول كل بعد من أبعاد المقياس و عدد العبارات الايجابية منها والسلبية وتوزيعها علي أبعاد المقياس، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) مواصفات مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	المجموع	٪
١	اتجاه الطلاب نحو مادة الفلسفة	١-٢-٦-٧-٨	٣-٤-٥	٨	١٤.٨٪
٢	اتجاه الطلاب نحو الاهتمام والاستمتاع بمادة الفلسفة	٩-١٠-١١-١٣-١٨-١٩-٢٠-٢٢-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧	١٢-١٤-١٥-١٦-١٧-٢١-٢٣-٢٨	٢٠	٣٧٪
٣	اتجاه الطلاب نحو تقدير قيمة مادة الفلسفة	٣٠-٣٤-٣٥-٤٠-٤٣-٤٤-٤٥-٤٧	٢٩-٣١-٣٢-٣٣-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤١-٤٢-٤٦-٤٨-٤٩-٥٠	٢٢	٤٠.٧٪
٤	اتجاه الطلاب نحو بعض طرق تدريس مادة الفلسفة	٥١-٥٤	٥٢-٥٣	٤	٧.٤٪
	المجموع	٢٧	٢٧	٥٤	١٠٠٪

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

قامت الباحثة بطبع مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة بعد مراعاة ملاحظات وتوجيهات السادة المحكمين، وقد تم تجريبه من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية وقد بلغ حجم العينة (٣٠) طالبة.

وبعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وكذلك تصحيحه، قامت الباحثة بما يلي:

- حساب معامل ثبات مقياس الاتجاه:

وتم حساب معامل ثبات المقياس وكانت قيمة معامل الثبات (٠.٩٦) مما يدل على أن مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة بالبحث الحالي يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

-حساب صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة:

- **الصدق المنطقي**: حيث عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين الذين أكدوا على صلاحية المقياس لقياس اتجاه طلاب المرحلة الثانوية(الصف الأول) نحو مادة الفلسفة.

- **الصدق الذاتي**: قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي لمقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة عن طريق معامل الثبات بطريقة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية، وقد اتضح من معامل مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة بطريقة سبيرمان وبراون للتجزئة ارتفاع معامل الثبات، مما يؤكد وجود صلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي لمقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة والذى يساوى = (٠.٩٨). وبذلك يكون المقياس جاهز للتطبيق الميدانى على عينة البحث.

- **دليل المعلم للوحدة الأولي(مباديء التفكير الفلسفي) من كتاب مباديء التفكير الفلسفي والعلمي للصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري:**

١- **أهداف الدليل**:

- هدف دليل المعلم المقدم في الدراسة الحالية إلى مساعدة المعلمة القائمة بتنفيذ
- الاستراتيجية؛ من خلال تحديد خطوات وإجراءات استراتيجية شكل البيت الدائري، ومساعدتها لتمكين
- طالبات الصف الأول الثانوي من تحقيق مهارات التفكير التأملي ، فضلاً عن توجيهها إلى كيفية تنمية
- هذه المهارات باستخدام هذه الاستراتيجية ، ومما يسهم في تكوين إتجاهات إيجابية لدي الطلاب نحو مادة الفلسفة.

٢- **أسس بناء الدليل:**

روعي عند بناء الدليل عدة أسس هي:

- تحديد الأهداف بصورة إجرائية وتحديدإجراءات التدريس، باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري ، وتحديد الوسائط التعليمية المناسبة لتدريسها بها، وكذلك الأنشطة التعليمية التي تقوم بها الطالبات أثناء التدريس، وأساليب التقويم المناسبة.

- وتضمن الدليل مقدمة توضح الهدف من استراتيجية شكل البيت الدائري ، ومقدمة توضح المقصود بالتفكير التأملي ومهاراته ، ثم دروس الوحدة التعليمية التي تم اختيارها؛ لتطبيق الاستراتيجية خلالها، والجدول الزمني لتنفيذها، وتخطيط كل درس من دروس الوحدة؛ من حيث تحديد أهداف الدرس، وعرض محتواه، وتحديد إجراءات التدريس باستخدام الاستراتيجية المقترحة، وتحديد الوسائط التعليمية المستخدمة، وكذلك الأنشطة التعليمية التي تؤديها الطالبات أثناء التدريس، فضلاً عن أساليب التقويم. وتجدر الإشارة إلى أن الباحثة أجرت عدة مقابلات قبل بدء التدريس باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري مع المعلمات القائمات بالتدريس، وناقشت معهن إجراءات تنفيذ الاستراتيجية، وقامت بمتابعة التدريس باستخدام هذه الاستراتيجية من خلال حضور بعض الحصص، ملحق رقم (٤) يوضح دليل المعلم.

- **تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:**
- **أولاً: الهدف من التطبيق:**

تهدف التجربة الأساسية للبحث إلى معرفة فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري المقترحة فى تنمية مهارات التفكير التأملي وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الفلسفة، وذلك من خلال تدريس الوحدة الأولي (مباديء التفكير الفلسفي) من كتاب مباديء التفكير الفلسفي والعلمي للصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري كاستراتيجية حديثة في التدريس للمجموعة التجريبية، بينما يتم تدريس نفس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة من الكتاب المقرر.

ثانيًا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة بالمرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوى) بمدرسة الاورمان شيراتون الثانوية بنات، بمحافظة الجيزة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية مكونة من (٣٠) طالبة، والأخرى ضابطة مكونة من (٣٠) طالبة، وقد تم ضبط المتغيرات بين المجموعتين لتحقيق التكافؤ بينهما.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

ثالثًا: إجراءات التطبيق:

شملت إجراءات التطبيق تحديد متغيرات البحث وضبطها، ثم التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التأملي ومقياس الاتجاه نحو المادة فى مادة الفلسفة علي مجموعتى البحث، ثم تم تدريس الوحدة الأولي (مباديء التفكير الفلسفي) من كتاب مباديء التفكير الفلسفي والعلمي للصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري للمجموعة التجريبية، بينما تم تدريس نفس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية من الكتاب المقرر، ثم تم التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي ومقياس الاتجاه نحو المادة على مجموعتى البحث بعد انتهاء التدريس، ثم تصحيحهما وتفريغ البيانات ومعالجتها بالأسلوب الإحصائي المناسب وصولاً للنتائج.

وقد قامت الباحثة بالتطبيق القبلى لاختبار مهارات التفكير التأملي ومقياس الاتجاه نحو المادة على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة، فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٥/ ٢٠١٦م، وتم تصحيح الاختبار والمقياس ورصد النتائج كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٣) التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات التفكير التأملي

البيان / المجموعة	عدد الطالبات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق فى صالح طالبات المجموعة
الضابطة	٣٠	٢٥٤	٨,٤٦	٠.٩٩	٥٨	٠.٥	غير دالة
التجريبية	٣٠	٢٥٠	٨.٣٣	١.٠٤			

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعنى أنه: لا يوجد فرق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات التفكير التأملي ، كما تشير نتائج التطبيق القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة إلى وجود ضعف فى مهارات التفكير التأملي لدى الطالبات، وتقارب مستوى مهارات التفكير التأملي لدي الطالبات فى المجموعتين، ويتضح من ذلك أن المجموعتين متكافئتين.

جدول (٤) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة

البيان / المجموعة	عدد الطالبات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق في صالح طالبات المجموعة
الضابطة	٣٠	٣٣٠٠	١١٠	٧.٨٥	٥٨	٠.٠٥٥	غير دالة
التجريبية	٣٠	٣٢٩١	١٠٩.٧	١١.٩٤			

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعنى أنه: لا يوجد فرق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة ، كما تشير نتائج التطبيق القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة إلى وجود اتجاهات سالبة لدى الطالبات نحو مادة الفلسفة ، وتقارب مستوى الطالبات في المجموعتين، ويتضح من ذلك أن المجموعتين متكافئتين.

- تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:

بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلى لاختبار مهارات التفكير التأملي ومقياس الاتجاه نحو المادة ، تم تدريس الوحدة الأولي (مباديء التفكير الفلسفي) من كتاب مباديء التفكير الفلسفي والعلمي للصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري للمجموعة التجريبية ملحق (٤) ، بينما تم تدريس نفس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة من الكتاب المقرر.

- إجراء التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التأملي ومقياس الاتجاه نحو المادة على عينة البحث: قامت الباحثة بالتطبيق البعدى للاختبار ومقياس الاتجاه نحو المادة على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة، في الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٥/ ٢٠١٦م ، ثم تصحيحهما، وتحليل البيانات، ومعالجتها بالأسلوب الإحصائى المناسب، وصولاً للنتائج، وتقديم التوصيات والمقترحات.

- المعالجة الإحصائية: استخدمت الباحثة اختبار "ت" t-test في المعالجة الإحصائية للبيانات، لأن هذا الأسلوب يصلح لأن يتخذ مقياساً للدلالة سواء في العينات الصغيرة أو الكبيرة، كما يصلح لقياس دلالة فرق المتوسطات غير المرتبطة والمرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية.

- عرض نتائج التطبيق ومناقشتها:

- عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعتين عند التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التأملى:

للإجابة عن **السؤال الثالث** فى البحث الحالي ونصه"ما فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري المقترحة فى تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ولاختبار صحة **الفرض الأول** والذي ينص على ما يلي: " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية فى التطبيق

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

البعدى لاختبار مهارات التفكير التأملي، لصالح درجات طالبات المجموعة التجريبية."وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "t-test" لقياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي، ويتضح ذلك من الجدول (٥)

جدول (٥) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التأملي

البيان / المجموعة	عدد الطالبات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق فى صالح طالبات المجموعة
الضابطة	٣٠	٢٦٩	٨.٩٧	٠,٨٧	٥٨	٢٩.٤٩	التجريبية
التجريبية	٣٠	٥٦٢	١٨.٧٣	١.٥٦			

يتضح من الجدول (٥) الآتى:

١- ارتفاع متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة عند التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التأملي، حيث حصلت طالبات المجموعة التجريبية على متوسط (١٨.٧٣) بانحراف معيارى قدره (١.٥٦)، بينما حصلت طالبات المجموعة الضابطة على متوسط (٨.٩٧) بانحراف معيارى قدره (٠,٨٧)، وقد كانت النهاية العظمى لكل أسئلة الاختبار (٢٠) درجة.

٢- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى درجة اختبار مهارات التفكير التأملي، لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٢٩.٤٩) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٥٨) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوي (٢.٠١)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوي (٢.٦٨). ويتضح مما سبق وجود فرق دال إحصائيًا لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وهذا يؤدي إلى **قبول الفرض الأول** من فروض هذا البحث.

- **تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول ومناقشتها:**

يتبين من النتائج السابقة تحقيق طالبات المجموعة التجريبية تقدما فى تنمية مهارات التفكير التأملي عن مثيلاتهن من طالبات المجموعة الضابطة، وترجع الباحثة ذلك إلي:

- تدريس مادة الفلسفة لطالبات المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري، وتدريب الطالبات علي ممارسة مهارات التفكير التأملي من خلال اشتراكهن فى رسم أشكال

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

مختلفة للبيت الدائري والتفاعل فيما بينهم من خلال العمل في مجموعات تعاونية وتبادل الأراء والحوار والكشف عن المغالطات المختلفة عن طريق الرؤية البصرية للأشكال، وكذلك التدريبات القائمة إعطاء تفسيرات مقنعة، إستنتاجات منطقية، مع وضع حلول مقترحة للمشكلات التي قابلتهم أثناء تطبيق الاستراتيجية. مما يؤكد فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري فى تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات المجموعة التجريبيةعند الأداء البعدي مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة، مما يجيب عن **السؤال الثالث** للبحث.

- عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير التأملي ككل:

لاختبار صحة **الفرض الثانى** والذي ينص على ما يلي: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير التأملي ككل لصالح درجات التطبيق البعدى".استخدمت الباحثة اختبار "T-test" لقياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى الأداء القبلى والأداء البعدى فى اختبار مهارات التفكير التأملي (ككل)، ويتضح ذلك من الجدول (٦).

جدول (٦) ***دلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات التفكير التأملي (ككل) فى التطبيق القبلى والبعدى***

البيان / التطبيق	عدد الطالبات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق فى صالح التطبيق
المجموعة التجريبية قبلى	٣٠	٢٥٠	٨.٣٣	١.٠٤	٢٩	٣١.٤٧	البعدى
المجموعة التجريبية بعدى	٣٠	٥٦٢	١٨.٧٣	١.٥٦			

وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائيًا لصالح التطبيق البعدى كما يتضح من الجدول السابق:

١- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لنفس المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات التفكير التأملي، حيث حصلت الطالبات فى الأداء القبلى على متوسط (٨.٣٣) بانحراف معيارى قدره (١.٠٤)، بينما حصلن فى الأداء البعدى على

متوسط (١٨.٧٣) بانحراف معيارى قدره (١.٥٦)، وقد كانت النهاية العظمى لكل أسئلة الاختبار (٢٠) درجة.

٢- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدى والأداء القبلى للمجموعة التجريبية فى درجة اختبار مهارات التفكير التأملي، لصالح الأداء البعدى عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٣١.٤٧) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوى (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوى (١.٧٦).

وهذا يؤدى إلى **قبول الفرض الثانى** من هذا البحث، ويشير إلى فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري فى تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات المجموعة التجريبية عند الأداء البعدى مقارنة بنفس المجموعة عند الأداء القبلى، ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير التأملي ككل لصالح درجات التطبيق البعدى.

- عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير التأملي لكل مهارة على حدة:

ولاختبار صحة **الفرض الثالث** والذي ينص على ما يلي: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير التأملي لكل مهارة على حدة لصالح درجات التطبيق البعدى". استخدمت الباحثة اختبار "T-test" لقياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى الأداء القبلى والأداء البعدى فى اختبار مهارات التفكير التأملي لكل مهارة على حدة، ويتضح ذلك من الجدول التالى (٧)

جدول(٧) دلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات التفكير التأملي فى التطبيق القبلى والبعدى لكل مهارة على حدة

البيان / المجموعة	الأداء القبلى		الأداء البعدى		درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق فى صالح التطبيق
	م	ع	م	ع			
مهارة الرؤية البصرية	١.٩	٠.٣٠	٣.٩	٠.٦٦	٢٩	٣٠.١٨	البعدى
مهارة الكشف عن المغالطات	١.٧	٠.٤٦	٣.٨	٠.٤٩		١٦.٧٣	البعدى
مهارة الوصول إلى	١.٦	٠.٥٤	٣.٧	٠.٤٤		١٦.٥٣	البعدى

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

استنتاجات منطقية							
إعطاء تفسيرات مقنعة	١.٦	٠.٥٥	٣.٧	٠.٤٦		١٦.٥٣	البعدى
مهارة وضع حلول مقترحة	١.٥	٠.٥٠	٣.٦٠	٠.٥٤		١٣.٨٦	البعدى

يتضح من الجدول (٧) الآتى:

١- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لنفس المجموعة التجريبية فى **مهارة الرؤية البصرية** باختبار مهارات التفكير التأملي، حيث حصلت الطالبات فى الأداء القبلى على متوسط (١.٩) بانحراف معيارى قدره (٠.٣٠)، بينما حصلن فى الأداء البعدى على متوسط (٣.٩) بانحراف معيارى قدره (٠.٦٦)، وقد كانت النهاية العظمى لأسئلة هذه المهارة (٤) درجات.

٢- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدى والأداء القبلى للمجموعة التجريبية فى درجة **مهارة الرؤية البصرية** باختبار مهارات التفكير التأملي، لصالح الأداء البعدى عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٣٠.١٨) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوى (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوى (١.٧٦).

٣- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لنفس المجموعة التجريبية فى **مهارة الكشف عن المغالطات** باختبار مهارات التفكير التأملي ، حيث حصلت الطالبات فى الأداء القبلى على متوسط (١.٧) بانحراف معيارى قدره (٠.٤٦)، بينما حصلن فى الأداء البعدى على متوسط (٣.٨) بانحراف معيارى قدره (٠.٤٩)، وقد كانت النهاية العظمى لأسئلة هذه المهارة (٤) درجات.

٤- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدى والأداء القبلى للمجموعة التجريبية فى درجة **مهارة الكشف عن المغالطات** باختبار مهارات التفكير التأملي، لصالح الأداء البعدى عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (١٦.٧٣) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التى تساوى (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التى تساوى (١.٧٦).

٥- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لنفس المجموعة التجريبية فى **مهارة الوصول إلى استنتاجات منطقية** باختبار مهارات التفكير التأملي، حيث حصلت الطالبات فى الأداء القبلى على متوسط (١.٦) بانحراف معيارى قدره (٠.٥٤)،

بينما حصلن فى الأداء البعدى على متوسط (٣.٧) بانحراف معيارى قدره (٠.٤٤)، وقد كانت النهاية العظمى لأسئلة هذه المهارة (٤) درجات.

٦- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدى والأداء القبلى للمجموعة التجريبية فى درجة **مهارة الوصول إلى استنتاجات منطقية** باختبار مهارات التفكير التأملي، لصالح الأداء البعدى عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (١٦.٥٣) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التى تساوى (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التى تساوى (١.٧٦).

٧- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لنفس المجموعة التجريبية فى **مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة** باختبار مهارات التفكير التأملي، حيث حصلت الطالبات فى الأداء القبلى على متوسط (١.٦) بانحراف معيارى قدره (٠.٥٥)، بينما حصلن فى الأداء البعدى على متوسط (٣.٧) بانحراف معيارى قدره (٠.٤٦)، وقد كانت النهاية العظمى لأسئلة هذه المهارة (٤) درجات.

٨- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدى والأداء القبلى للمجموعة التجريبية فى درجة **مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة** باختبار مهارات التفكير التأملي، لصالح الأداء البعدى عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (١٦.٥٣) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التى تساوى (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التى تساوى (١.٧٦).

٩- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لنفس المجموعة التجريبية فى **مهارة وضع حلول مقترحة** باختبار مهارات التفكير التأملي ، حيث حصلت الطالبات فى الأداء القبلى على متوسط (١.٥) بانحراف معيارى قدره (٠.٥٠)، بينما حصلن فى الأداء البعدى على متوسط (٣.٦٠) بانحراف معيارى قدره (٠.٥٤)، وقد كانت النهاية العظمى لأسئلة هذه المهارة (٤) درجات.

١٠-وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدى والأداء القبلى للمجموعة التجريبية فى درجة **مهارة وضع حلول مقترحة** باختبار مهارات التفكير التأملي، لصالح الأداء البعدى عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (١٣.٨٦) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التى تساوى (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التى تساوى (١.٧٦).وهذا يؤدى إلى **قبول الفرض الثالث** من هذا

البحث، ويشير إلى فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري فى تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات المجموعة التجريبية لكل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدى.

- **التحقق من فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري (متغير مستقل) في تنمية مهارات التفكير التأملي (متغير تابع)، باستخدام معادلة مربع إيتا لحساب حجم التأثير، ومعادلة الكسب المعدل لبلاك لقياس الفاعلية.** حيث قامت الباحثة باستخدام معادلة مربع إيتا، كما هو موضح في جدول (٨)

جدول (٨) معادلة مربع إيتا لحساب حجم التأثير

المتغيرات التابعة	قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة مربع إيتا
اختبار مهارات التفكير التأملي (ككل)	٣١.٤٧	٢٩	٠.٩٧
مهارة الرؤية البصرية.	٣٠.١٨	٢٩	٠.٩٧
مهارة الكشف عن المغالطات.	١٦.٧٣	٢٩	٠.٩١
مهارة الوصول إلى استنتاجات منطقية.	١٦.٥٣	٢٩	٠.٩٠
مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة.	١٦.٥٣	٢٩	٠.٩٠
مهارة وضع حلول مقترحة	١٣.٨٦	٢٩	٠.٨٧

ويتضح من الجدول (٨) الآتي:

١- أن قيمة مربع إيتا بالنسبة لاختبار مهارات التفكير التأملي (ككل) للمجموعة التجريبية هى (٠.٩٧)، وهذا يعني أن نسبة (٩٧%) من تباين تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المجموعة التجريبية (متغير تابع) عند الأداء البعدي يمكن أن يفسر عن طريق استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري (متغير مستقل). ويتضح من خلال

جدول (٨) قيمة مربع إيتا وقيمة حجم التأثير (ح) المقابلة لها.

المتغيرات التابعة	قيمة مربع إيتا	قيمة ح	مقدار حجم التأثير
اختبار مهارات التفكير التأملي (ككل)	٠.٩٧	١١.٣٨	مرتفع (كبير)
مهارة الرؤية البصرية.	٠.٩٧	١١.٣٨	مرتفع (كبير)
مهارة الكشف عن المغالطات.	٠.٩١	٦.٣٦	مرتفع (كبير)
مهارة الوصول إلى استنتاجات منطقية.	٠.٩٠	٥.٩٩	مرتفع (كبير)
مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة.	٠.٩٠	٥.٩٩	مرتفع (كبير)
مهارة وضع حلول مقترحة	٠.٨٧	٥,١٧	مرتفع (كبير)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

ويتضح من خلال جدول (٩) أن قيمة (ح) التي تعبر عن حجم تأثير استراتيجية شكل البيت الدائري في كل الحالات كانت أكبر من (٠.٨)، وذلك يشير إلى حجم تأثير مرتفع (كبير) لاستراتيجية شكل البيت الدائري (المتغير المستقل) على تنمية مهارات التفكير التأملي (المتغير التابع) .

- قامت الباحثة بحساب فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير التأملي باستخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك وتتراوح نسبة الكسب المعدل بين (صفر،٢)، ويقترح بلاك انه اذا بلغت هذه النسبة (١.٢) فإنه يمكن اعتبار استراتيجية شكل البيت الدائري ذات فاعلية، كما أشار البعض الي اعتبار الواحد الصحيح ذا دلالة علي فاعلية المتغير المستقل (استراتيجية شكل البيت الدائري). والجدول(١٠) التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠) نسبة الكسب المعدل لبلاك لقياس مدي فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارت التفكير التأملي

المتغيرات التابعة	الفاعلية
اختبار مهارات التفكير التأملي (ككل)	١.٤١
مهارة الرؤية البصرية.	١.٤٥
مهارة الكشف عن المغالطات.	١.٤٤
مهارة الوصول إلى استنتاجات منطقية.	١.٤٠
مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة.	١.٤٠
مهارة وضع حلول مقترحة	١.٣٧

يتضح من الجدول السابق فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير التأملي باستخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك حيث تراوحت الفاعلية بين(١.٣٧، ١.٤٥).

ويتضح مما سبق أن استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس مادة الفلسفة قد أسهم في تنمية مهارات التفكير التأملي لدي الطالبات، فقد استخدمت الطالبات **مهارة الرؤية البصرية** في إدراك مدلولات الأشكال المختلفة للبيت الدائري، وعمل رسومات مختلفة لأشكال البيت الدائري وتوظيف الرسومات بعد إدراك العلاقة بين أجزاء الأشكال ، واستخدمت الطالبات **مهارة الكشف عن المغالطات** في إدارك الأفكار غير المنظمة مع التحقق من صدق وصحة الأفكار وترابطها وتمحيصها. واستخدمت الطالبات **مهارة الوصول إلي إستنتاجات منطقية** عن طريق تدريبهم علي تنظيم الأفكار وتوظيف الخبرات السابقة لديهم لتحليل الأفكار وتحقيق التسلسل المنطقي للأفكار للتوصل إلي إستنتاجات منطقية. واستخدمت الطالبات **مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة** من خلال ربط الملاحظات بالاستنتاجات ومن ثم إعطاء تبريرات منطقية ومقنعة. واستخدمت الطالبات **مهارة وضع حلول مقترحة** من خلال مناقشة الأفكار المطروحة، وتدريبهم

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

علي وضع أفكارجديدة والتنبؤ بالنتائج ومن ثم إقتراح أفكار جديدة ذات معني والوصول إلي عدد من الحلول المقترحة، وبذلك فإن إتباع خطوات استراتيجية شكل البيت الدائري قد أتاح للطالبات تحديد الأفكار الرئيسية للموضوعات والملاحظة من خلال التأمل في تسلسل الأفكار وترابطها وتصنيفها للكشف عن المغالطات إن وجدت، وكذلك إعطاء تفسيرات مقنعة ومنطقية للأفكار المطروحة، ثم إقتراح حلول وأفكار جديدة وبالتالي فقد مارست الطالبات ممارسة عملية لمهارات التفكير التأملي ومن خلال استراتيجية شكل البيت الدائري قامت الطالبات بأنشطة فردية وجماعية تعلموا من خلالها أن التعلم مسئولية المتعلم بحيث يبني المعني بنفسه مما ساعد من دافعيتهن ونشاطهن وإيجابيتهن في التعلم.

- عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعتين عند التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الفلسفة:

للاجابة عن السؤال الرابع في البحث الحالي ونصه" ما فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري المقترحة فى تنمية الاتجاهات نحو مادة الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي" ولاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على ما يلي:

" يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو المادة لصالح درجات التطبيق البعدى."استخدمت الباحثة اختبار "T-test" لقياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة.

جدول (١١) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة

البيان / المجموعة	عدد الطالبات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق في صالح طالبات المجموعة
الضابطة	٣٠	٣٤٩٢	١١٦.٤	٨.٤٤	٥٨	٤٣.٨٣	التجريبية
التجريبية	٣٠	٦٩٥٩	٢٣١.٩	١١.٤١			

وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائيًا لصالح طالبات المجموعة التجريبية، ويوضح ذلك جدول رقم(١١).

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) الآتي:

١- ارتفاع متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة عند التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الفلسفة ، حيث حصلت طالبات المجموعة التجريبية على متوسط (٢٣١.٩) بانحراف معياري قدره (١١.٤١)، بينما حصلت طالبات المجموعة الضابطة على متوسط (١١٦.٤) بانحراف معياري قدره (٨.٤٤)، وقد كانت النهاية العظمى لكل أسئلة المقياس (٢٧٠) درجة.

٢- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجة مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة عند التطبيق البعدى ، لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٤٣.٨٣) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٥٨) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوي (٢.٠١)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوي (٢.٦٨).

ويتضح مما سبق وجود فرق دال إحصائيًا لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وهذا يؤدي إلى **قبول الفرض الرابع** من هذا البحث والذي يشير إلي فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية الاتجاه نحو مادة الفلسفة.

- **تفسير النتائج الخاصة بالفرض الرابع ومناقشتها:**

تحقيق طالبات المجموعة التجريبية تقدما في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مادة الفلسفة عن مثيلاتهن من طالبات المجموعة الضابطة، وترجع الباحثة ذلك إلي دراسة طالبات المجموعة التجريبية مادة الفلسفة باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري حيث ساعدت علي تنمية الاتجاهات الايجابية لدي الطالبات نحو مادة الفلسفة وجعلت لديهن الرغبة في تعلمها والاستفادة منها وتوظيفها في مختلف شئون حياتهم اليومية.وتكوين صورة أفضل عن أنفسهم وتفكيرهم ومجتمعهم.مما يؤكد على فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مادة الفلسفة لدى طالبات المجموعة التجريبية عند الأداء البعدي مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.

-عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية القبلى والبعدى فى مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة.

ولاختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص علي انه " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

لمقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة ككل لصالح درجات التطبيق البعدى." استخدمت الباحثة اختبار "T-test" لقياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والأداء البعدي في مقياس الاتجاه نحو الفلسفة، وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائيًا لصالح التطبيق البعدى، ويوضح ذلك جدول رقم(١٢).

جدول رقم(١٢) دلالة الفرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة في التطبيق القبلي والبعدي

البيان / التطبيق	عدد الطالبات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين
القبلي	٣٠	٣٢٩١	١٠٩.٧	١١.٩٤	٢٩	٣٥.٩٦	لصالح التطبيق البعدى
البعدي	٣٠	٦٩٥٩	٢٣١.٩	١١.٤١			

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) الآتي:

١- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة، حيث حصلت الطالبات في الأداء القبلي على متوسط (١٠٩.٧) بانحراف معياري قدره (١١.٩٤)، بينما حصلن في الأداء البعدي على متوسط (٢٣١.٩) بانحراف معياري قدره (١١.٤١)، وقد كانت النهاية العظمى لكل أسئلة المقياس (٢٧٠) درجة.

٢- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٣٥.٩٦) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوي (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوي (١.٧٦) وهذا يؤدي إلى **قبول الفرض الخامس** من هذا البحث ويشير إلى فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مادة الفلسفة لدى طالبات المجموعة التجريبية عند الأداء البعدي مقارنة باداء نفس المجموعة عند الأداء القبلي.

٣- كما توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية القبلى والبعدى فى مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة عند كل بعد، كالآتى:

عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية القبلى والبعدى فى مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة (بالنسبة لكل بعد). ويوضح ذلك جدول (١٣).

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

جدول (١٣) النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية القبلى والبعدى فى مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة (بالنسبة لكل بعد).

البيان / البعد	الأداء القبلى	الأداء البعدى	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق فى صالح التطبيق
	م	م			
اتجاه الطلاب نحو معلم مادة الفلسفة	١٦.٢٣	٣٤.٣٠	٢٩	١٧.٧٨	البعدى
اتجاه الطلاب نحوالاهتمام والاستمتاع بمادة الفلسفة	٤١.١٣	٨٥.٧		٢٤.٤٠	البعدى
اتجاه الطلاب نحو تقدير قيمة مادة الفلسفة	٤٤.٤٣	٩٥.١٦		٢٣.١٩	البعدى
طرق تدريس مادة الفلسفة ووسائلها التعليمية	٧.٩	١٦.٨		١٣.٧٧	البعدى

يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) الآتي

- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة بالنسبة **للبعد الأول اتجاه الطلاب نحو معلم الفلسفة**، حيث حصلت الطالبات في الأداء القبلي على متوسط (١٦.٢٣)، بينما حصلن في الأداء البعدي على متوسط (٣٤.٣٠)، وقد كانت النهاية العظمى لأسئلة هذا البعد (٤٠) درجة.

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة بالنسبة للبعد الأول اتجاه الطلاب نحو معلم مادة الفلسفة ، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (١٧.٧٨) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوي (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوي (١.٧٦).

- البعد الثانى: اتجاه الطلاب نحو الاهتمام والاستمتاع بمادة الفلسفة:

- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة بالنسبة للبعد الثانى اتجاه الطلاب نحو الاهتمام والاستمتاع بمادة الفلسفة ، حيث حصلت الطالبات في الأداء القبلي على متوسط (٤١.١٣)، بينما حصلن في الأداء البعدي على متوسط (٨٥.٧)، وقد كانت النهاية العظمى لأسئلة هذا البعد (١٠٠) درجة.

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة بالنسبة للبعد الثانى اتجاه الطلاب نحو الاهتمام والاستمتاع بمادة الفلسفة ، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٢٤.٤٠) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوي (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوي (١.٧٦).

- البعد الثالث: اتجاه الطلاب نحو تقدير قيمة مادة الفلسفة:

- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة بالنسبة للبعد الثالث اتجاه الطلاب نحو تقدير قيمة مادة الفلسفة، حيث حصلت الطالبات في الأداء القبلي على متوسط (٤٤.٤٣)، بينما حصلن في الأداء البعدي على متوسط (٩٥.١٦)، وقد كانت النهاية العظمى لأسئلة هذا البعد (١١٠) درجة.

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة بالنسبة للبعد الثالث اتجاه الطلاب نحو تقدير قيمة م الفلسفة ، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٢٣.١٩) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوي (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوي (١.٧٦).

- البعد الرابع: اتجاه الطلاب نحو بعض طرق تدريس مادة الفلسفة ووسائلها التعليمية:

- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة بالنسبة للبعد الرابع اتجاه الطلاب نحو بعض طرق تدريس مادة الفلسفة ووسائلها التعليمية، حيث حصلت الطالبات في الأداء القبلي على متوسط (٧.٩)، بينما حصلن في الأداء البعدي على متوسط (١٦.٨)، وقد كانت النهاية العظمى لأسئلة هذا البعد (٢٠) درجة.

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة مقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة بالنسبة للبعد الرابع اتجاه الطلاب نحو بعض طرق تدريس مادة الفلسفة ووسائلها التعليمية، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (١٣.٧٧) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوي (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوي (١.٧٦).

وهذا يؤدي إلى **قبول الفرض السادس** من هذا البحث، ويشير إلى فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مادة الفلسفة لدى طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو مادة الفلسفة لكل بعد علي حدة، لصالح التطبيق البعدى.

- **التوصيات والمقترحات:**

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تقترح الباحثة التوصيات التالية:

- تطبيق استراتيجية شكل البيت الدائري فى جميع المواد الدارسية بالمرحلة الثانوية.
- تضمين استراتيجية شكل البيت الدائري والتدريب عليها ضمن برامج تطوير إعداد المعلم بكليات التربية.
- إجراء المزيد من البحوث حول استراتيجية شكل البيت الدائري فى مقررات دراسية أخرى.
- البعد عن أسلوب المحاضرة التقليدية واستخدام طرق واستراتيجيات تهتم بتنمية مهارات التفكير التأملي ومنها استراتيجية شكل البيت الدائري.
- المتابعة والاطلاع المستمر علي كل ماهو جديد في مجال أبحاث العقل البشرى وكيفية عمله للاستفادة منها فى طرق واستراتيجيات تتناغم مع كيفية عمل العقل البشري للاستغلال الامثل لطاقات وقدرات العقل البشري.
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتدرب على مهارات التفكير التأملي بطريقة جديدة ومتنوعة، وتوفير العديد من التطبيقات المتعلقة بمهارات التفكير التأملي باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري وما إحتوته من مثيرات بصرية مثل الألوان والصور والرسومات.

- **البحوث المقترحة:**

١- دراسة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في المقررات التدريسية الاخري.

٢- دراسة فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التفكير الابداعي لدي الطلاب في التعليم قبل الجامعي.

٣- دراسة فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري فى تنمية الدافع للإنجاز وتنمية اتجاهات الطلاب نحو المقررات التدريسية المتنوعة.

٤- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي االمواد الفلسفية أثناء الخدمة على التدريس باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري وبيان تأثيرها في التحصيل الأكاديمي ومهارات التفكير البصري لدى طلابهم.

٥- برنامج مقترح قائم على استراتيجية شكل البيت الدائري لتنمية مهارات التفكير التباعدي وبعض عادات العقل لدى الطلاب في المرحلة الثانوية.

أولا :المراجع باللغة العربية

١. إبراهيم محمد فودة (٢٠١٤): فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية (جامعة بنها)**، أكتوبر، المجلد (٢٥)، العدد (١٠٠)، ١٤٥-١٧١.

٢. أحمد قشطة (٢٠٠٨): أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدي طلبة الصف الخامس الاساسي بغزة ، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣. أحمد محمد الزعبي (٢٠١٥): أثر التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارت التفكير التأملي لدى التلاميذ الموهوبين في الصف الثامن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** – البحرين ، مارس المجلد(١٦)، العدد(١) ، ٤٣-٧٥.

٤. أسماء عاطف أبو بشير(٢٠١٢): أثر استخدام استراتيجيات مادة المهنة في تنمية مهارات التفكير التأملي في منهاج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة الوسطى، **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر. غزة.

٥. الهام عبد الحميد بلال (٢٠٠٠): **رؤية نقدية فى مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية**.(القاهرة: مركز المحروسة للنشر والتوزيع).

٦. آمال عبد القادر الكحلوت (٢٠١٢): فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٧. أمينة عبدالفتاح عبدالله (٢٠١٤): الفروق في مستويات التفكير التأملي لدى معلمي المرحلة الثانوية التجريبية لغات ذوي أنماط التفكير الإيجابي السلبي ، **مجلة الارشاد النفسى**، أغسطس العدد(٣٩)،٢٨٥ - ٣٢٢.

٨. بتول محمد الدايني، خلود نعيم امير الحميداوي (٢٠١٣): اثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في التفكير الإبداعي وتحصيل طالبات الصف الأول المتوسط للمفاهيم الاحيائية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية –العراق**، العدد(١٠٠)، ٢٨١-٣٣٠.

٩. بسام محمد عمر المشهراوي (٢٠١٠): الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزه.

١٠. جبر بن محمد بن الجبر، أسماء بنت سليمان الجنيح (٢٠١٢): أثر إستراتجية شكل البيت الدائري كمنظم معرفي في تدريس العلوم على تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد(١٨٦)، ص ص١٢٢-١٦٣.

١١. جمال عبد الناصر أبو نحل(٢٠٠٠): مهارات التفكير التأملي في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها. **رسالة ماجستير منشورة**، قسم المناهج وطرق التدريس – الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

١٢. حسن زيتون ، كمال زيتون (٢٠٠٦): **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية**. (القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط٢).

١٣. حسين محمد أبو رياش (٢٠٠٧): **التعليم المعرفي**، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان.

١٤. خالد العزي (٢٠١٣): أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف العاشر في مبحث التاريخ ، **مجلة كلية التربية بأسيوط** ، يناير المجلد(٢٩)، العدد (١)، ٥٧-٨٢.

١٥. زياد أمين بركات (٢٠٠٤): العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدي عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء المتغيرات الديمغرافية.**مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (٦)، العدد(٤)،ص ص ١-٢٩.

١٦. سعدية شكري علي عبد الفتاح (٢٠١٥): فاعلية استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم النفسية ومهارات التفكير البصري لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس في المرحلة الثانوية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، يناير، العدد(٦٦)، ١٣-٩٣.

١٧. سميرة عطية العريان (٢٠٠٣): فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي وأثر ذلك على اتجاههم نحو التفكير التأملي الفلسفي، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس - فبراير العدد (٢٠).

١٨. صفاء الأعسر (١٩٩٨): **تعليم من أجل التفكير**(القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع).

١٩. صلاح محمد محمود محمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الإستكشاف في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي ، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية – رابطة التربويين**، إبريل العدد(٢)، ١٦١ - ١٩٤.

٢٠. عادل رسمي حماد النجدي، واخرون (٢٠١٦): أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير المتشعب، **مجلة كلية التربية بأسيوط**، المجلد(٣٢)، العدد(٤)، ١٢٧-١٥٧.

٢١. عايش زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٠): **تدريس العلوم من منظور البنائية**، المكتب العلمي، الإسكندرية.

٢٢. عايش زيتون (٢٠٠٧): **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**،(عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع).

٢٣. عبدالحميد السيد الغريب المنشاوي (٢٠٠٨): أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس وحدة عن الإنسان ومشكلة الإلزام الخلقي في مادة الفلسفة على تنمية الفهم الفلسفي وتعديل درجة الخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، **مجلة القراءة والمعرفة**، نوفمبر ، العدد(٤٨)، ٨٦- ١١٤.

٢٤. على أحمد مدكور (٢٠١١): **تطوير المناهج وتنمية التفكير**. القاهرة: جامعة القاهرة .

٢٥. علي راشد (٢٠٠٧): **تنمية الخيال العلمي وصناعة الابداع لدي الاطفال** ، (القاهرة : دار الفكر العربي).

٢٦. علية المعمرى (٢٠٠٥) : **"تنمية التفكير التأملى فى التربية الإسلامية"** ، ورقة عمل لملتقى المعلمين بمنطقة الباطنة شمال مسقط ، الأربعاء (٢/٣/٢٠٠٥م).

٢٧. فتحي جروان (٢٠٠٢): **تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات**.(الاردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ط٢).

٢٨. مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣): **اتجاهات حديثة في تعليم التفكير**، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٩. محمد أنور إبراهيم فراج (٢٠١٣): مستويات التفكير التأملي ومداخل التعلم لدى ذوي المعتقدات الإيجابية وذوي المعتقدات السلبية في التفكير من طلاب الجامعة، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد(٢٣)، العدد(٨٠)،١٣٥-٢١٧.

٣٠. محمد سعيد زيدان (١٩٩٨): **تعلم التفلسف** (القاهرة، سفير للاعلان والنشر،ط١).

٣١. محمد سعيد زيدان (٢٠١١):**الفلسفة والحياة اليومية" المواقف الحياتية مدخل لتدريس المواد الفلسفية"** (القاهرة، دار مصر المحروسة).

٣٢. محمود حسن الأستاذ (٢٠١١): مستوى القدرة على التفكير التأملي لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية بغزة، **مجلة جامعة الأزهر بغزة**، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد (١٣)، العدد(١) ١٣٢٩-١٣٧٠ .

٣٣. محمود مندوه محمد (٢٠١١): **نظريات التعلم** (السعودية: مكتبة الرشد للتوزيع والنشر).

٣٤. مروة المهنا (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنظومي في العلوم الحياتية لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة. **رسالة ماجستيرغير منشورة** ، الجامعة الإسلامية ، غزة ،فلسطين.

٣٥. مصطفى عبد السلام عبد السلام (٢٠٠٩): **تدريس العلوم وإعداد المعلم وتكامل النظرية والممارسة**.(القاهرة: دار الفكر العربي،ط١).

٣٦. نهى يوسف السيد (٢٠١٦): وحدة مقترحة فى الإقتصاد المنزلى بإستخدام شبكات التفكير البصرى فى تنمية مهارات التفكير التأملى وتحسين مستوى المثابرة فى أداء المهام الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، **مجلة القراءة والمعرفة** ، العدد (١٧٨)، ٤٧-٧٥.

٣٧. هيا المزروع (٢٠٠٥): "إستراتيجية شكل البيت الدائري، فاعليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعة العقلية المختلفة"، الرياض، بحث منشور، **مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد(٢٦).

٣٨. وزارة التربية والتعليم(٢٠١١-٢٠١٢): **الوثيقة النوعية لمادة الفلسفة المرحلة الثانوية**، الاهداف العامة لمنهج الفلسفة.

٣٩. ولاء أحمد غريب(٢٠١٤) : أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التأملي وعلاقته بالتحصيل في مادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**- السعودية، يوليو، العدد(٥١)، ٢٤٩-٢٨٤.

٤٠. وليم عبيد، عزوعفانة (٢٠٠٣): **التفكير والمنهاج المدرسي**، (القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع).

٤١. يوسف بن عقلا المرشد (٢٠١٥): **مستويات التفكير التاملى لدى طلاب جامعة الجوف** : دراسة نمائية **مجلة كلية التربية بأسيوط** ، فبراير المجلد(٣١)، العدد(٢)، ١٠٨ – ١٥٣.

ثانياً: المراجع باللغة الاجنبية:

1. Amy, Maynard, (2011): The development of reflective thinking in pre service teachers in a course which used visual data as an instructional assignment available on internet www.googel.com/reflectivethinking/
2. -Ausubel, D. P. (1968). Educational psychology: A cognitive view New York Holt: Rinehart and Winston
3. Basol, G., & Gencel, E. (2013). Reflective thinking scale: A validity andreliability study. Educational Sciences: Theory & Practice, 13 (2), pp. 941-946.
4. Costa, Artha L (1991): Mediating the metacognition: A resource
5. book for teaching thinking. Alexandria, Virginia: Association forSupervision and curriculum development.
6. Dewey, J. (1997a). How we think. NY: Dover.
7. Everson, H. T (1997): Do metacognition skills and learning
8. Strategies transfer across domains. Paper presented at the Annual
9. Meeting o f the American Educational Research Association.
10. Chicago. I L . March 24- 28. "ERIC Document Reproduction Service ED 410262"
11. Johns, C. (2005): Expanding the gates of perception. In C. Johns
12. Freshwater, Transforming nursing through reflective practice (2nd ed., pp. 1Malden, ME: Blackwell Publishing.
13. Mahardale, J., Neville, R., Jais, N. & Chan, C. (2007): Reflective thinking in a problem based English programmer: A study on the

development of thinking in **elementarystudents**. Retrieved on 30/10/2010 from . www.pbl2008.com/pdf/0048.pdf.

14. McCartney, E. and Samsonov, P.(2011): Using Roundhouse Diagrams in the Digital Age, Proceedings of Society for Information Technology and Teacher Education International Conference, 1199-1207, on http:// www editlib.org/ p/ 36451

15. Phan, H. (2008): Achievement goals, the classroom environment, and reflective thinking: A conceptual framework. Electronic Journal of Research in Education Psychology, 6 (3), 571 – 602

16. Schon, D. (1987). Educating the Reflective Practitioner Toward a NewDesign for Teaching and Learning in the Professions. San Francisco, CA:Jossey – Bass Publishers.

17. -Ward, R.E. & Wandersee, J.H. (2002-a): "Students' Perceptions of

18. Roundhouse Diagramming: A middle School Viewpoint, **International Journal of Science Education**, V. (24), may, Pp 205-225.

19. Ward, R. & Lee, W. (2006): " Underst anding The Periodic Table of Elements Via Iconic Mapping and Sequential Diagramming: The Roundhouse Diagramming", Science Activities, Vol. (42), No. (4), pp 11-19.

20. -Ward R. (2012). "Middle School Students with Exceptional Learning Needs Investigate the Use of Visuals for Learning Science "Teaching & Learning 7(1), 1-20